٨ صفحات

محامون جدد ينبرون للدفاع عن (الجريدة) وحرية الرأي

١٢ فلسا

الجريدة

العدد ١٦ — السنة الاولى الاربعاء ١٣٠ تشرين الاول ١٩٥٣ المصادف ٤ صفر ١٣٧٣

حكمة اليوم

الساكت عن الحق شيطان أخرس

آخر لحظة

اعتداء يهودي مسلح جديد على الاردن

عمان — صدر بيان رسمي في العاصمة الاردنية ليوم جاء فيه ان القوات اليهودية قامت بعدة اعتداآت جديدة على حدود الاردن فقد حلقت بعض الطائرات اليهودية عدة مرات على الحدود الاردنية، كما ان فئة من الجنود الاسرائيليين أطلقت النار على المدنيين في قرية تقع قرب (طولكرم) متحدية بذلك قرارات هيئة الامم المتحدة، واتفاقية الهدنة.

ماذا يتخذ فلفل (برنادوت) من اجراء بشأنه ؟

المواطنون والحيـاة الحزبية

بقلم محمد صديق شنشل

من الخير ان نتصارح دائما في كل شأن من شؤوننا العامة. فنذكر ما لنا وما علينا

لقد شد المواطنون ازر الاحزاب الوطنية في محنتها التي تعرضت لها في الفترة المظلمة التي طغت خلالها الذهنية البربرية طغيانا مكرا فاستغلت الاحكام العرفية لفرض بربريتها وجلب المنافع الخاصة لها الى ابعد حد

فانهاء الادارة العرفية لم يكن نتيجة لصمود الاحزاب الوطنية في المعركة فقط بل لان المواطنين كانوا الى جانب هذه الاحزاب. وهذا ما يجب تسجيله وهو موضع فخر المعنيين بالحركة الوطنية في العراق

غير ان المعركة لم تنته بمجرد الغاء الاحكام العرفية وعودة نشاط الحياة الحزبية، بل ان ذلك كله يكون نقطة ابتداء لكفاح لا شك انه طويل الامد، ونرجو الا تكون مشقة هذا الكفاح داعية لتراجع بعض المواطنين عن نصرة الحياة الحزبية، نصرة يجب الا تقف عند حد التأييد الادبي بل تتعداه الى المساهمة الفعلية الى اقصى حد يستطيع كل مواطن بلوغه تبعا لظروفه واحواله

ان المواطنين عامة يشكون سوء الاوضاع ويريدون تبديلها الى الاحسن ويتمنون ان يتحرر العراق من التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية والخارجية، وان يحولوا دون استغلال فئة او طبقة لهذا الشعب استغلالا ما كان يمكن تحقيقه لو لا هذا الاجنبي الذي وجد دوما في النفعيين والانتهازيين العون على استبقاء استعماره البغيض

ولا يجوز لابناء الشعب الذي يريد التحرر والتقدم ان يتكل بعضهم على بعض في اداء واجب الكفاح الذي هو فريضة على كل منهم، لان هذا الذي يريده الشعب لا يمكن نيله مع تغلب الاتكالية على النفوس، وان كل فرد ينهزم من ميدان العمل والتضحية يكون اشبه بالجندي الهارب من صفوف الجيش المحارب الذي يجاهد في سبيل صد العدوان ودرء الطغيان

هذه حقيقة لا يمكن ان يجهلها احد. وهنالك حقيقة اخرى تتمثل في التدابير الارهابية التي تحاك ضد الحياة الحزبية والحريات العامة، حتى اصبح مفهوما لدى الطامعين ان طريق الاحزاب الوطنية شائك طويل وان «للوصول» طرقا اخرى لان هذه الاحزاب الوطنية قد آلت على نفسها ان تعمل بجد وان تمتنع من المساهمة في اي عمل واية مسؤولية يشتم من اي منها التسليم بالاوضاع السيئة والقناعة بالتافه من الاصلاحات الشكلية الظاهرية، كما ان غير هؤلاء الطامحين قد اقتنعوا عن طريق هذا الارهاب. ان «الجلوس على التل اسلم» كما يقولون، وان الانضمام الى الاحزاب قد لا يخلو من جلب المتاعب، وهؤلاء المواطنون هم الذين يهمنا امرهم اكثر مما يهمنا امر الطامحين الذين يضيقون ذرعا باستمرار الكفاح ضد الطغيان والاوضاع السيئة ويخلدون الى الواحة ويفرحون بالمظاهر الكاذبة التي يجلبها الاستسلام

لو كان المواطنون راضون عن الاوضاع العامة لصح ايثارهم الابتعاد عن المساهمة الفعلية في الحياة الحزبية، ولكن الجميع يشكون سوء الاوضاع، وان ما يلحقهم من متاعب في سبيل ذلك اعظم بكثير من اية تضحية يقدمونها في سبيل دعم الحياة الحزبية دعما يجب ألا يقتصر على التأييد الادبي فقط بل يمتد الى المشاركة الفعلية كما اسلفنا.

وبدون التنظيم السياسي والاجتماعي والنقابي لا يمكن لمجتمع في

البقية على الصفحة الثامنة

تحسن ملحوظ في المفاوضات بفضل (كافري) حمامة السلام!

نفذ حكم الاعدام بـ (محمود صبري علي)

الحكم على (محمود شكري) بالحبس ١٠ سنوات

المدعي العام يطالب بالحكم بالاعدام على ثلاثة آخرين!

القاهرة ١٣ منه — جاء في الانباء الواردة من القاهرة ان تحسنا ملحوظا قد طرأ على المفاوضات الدائرة بين الجانبين المصري والبريطاني حول مشكلة قناة السويس بعد التوتر الذي ساد هذه المحادثات خلال الايام الثلاثة الماضية وقد حدث هذا التحسن بعد الاجتماع الذي عقده الجانبان يوم امس والذي دام حوالي الثلاث ساعات

وصرح ناطق بلسان السفارة البريطانية قائلا: ان الموقف الآن احسن حالا منه قبل بضعة ايام خلت، وذكر نبأ لوكالة الانباء العربية من القاهرة ان الجانبين سيعقدان اجتماعا آخر لهما بعد ثلاثة او اربعة ايام. ومن المحتمل ان يعقد هذا الاجتماع يوم السبت القادم، كما انه من المؤمل ان يحضره كافة اعضاء الوفد المصري الخمسة بعد ان تخلف ثلاثة منهم عن حضور الاجتماع الذي عقد يوم امس الاول

هذا وقد اجتمع الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية بالمستر (جيفرسون كافري) ومن الجدير بالذكر ان السفير المذكور ابدى نشاطا ملحوظا خلال الايام الثلاثة الماضية لتقريب وجهات النظر بين الفريقين بعد التوتر الذي ساد بينهما خلال الاسبوع الماضي

هذا وقد نفذ حكم الاعدام في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الثلاثاء) بحق السيد (محمود صبري علي) داخل السجن. والمعروف انه كان مستخدما لدى السلطات البريطانية في منطقة قناة السويس، وقد اتهم بخيانة الوطن كما اتهم بانه كان يساعد القوات البريطانية على القاء القبض على الفدائيين في المنطقة المذكورة وتعذيبهم ويقول مراسل محطة الشرق الادنى في القاهرة ان اهله رفضوا تسلم جثته من السلطات المصرية مما اضطر هذه السلطات الى القيام بدفنه على نفقتها في مقابر الحكومة

وقد اصدرت محكمة الثورة حكمها اليوم على الصحفي الوفدي (محمود شكري) المحرر بجريدة (المصري) وهو يقضي بحبسه ١٠ عشر سنوات وكان الموما اليه قد اتهم بانه كان يتصل بجهات اجنبية ويزودها بمعلومات تؤدي الى الاضرار بالعهد الحاضر

وقد نظرت محكمة الثورة بعد ذلك في قضية التجسس المتهم فيه (الفريد ميخائيل) ورفيقيه وبعد ان وجهت التهم اليهم واجابوا بانهم غير مذنبين تأجلت الجلسة الى يوم الغد ومن المنتظر ان يصدر القرار غدا

وكان المدعي العام العسكري قد طالب المحكمة بالحكم بالاعدام على هؤلاء الثلاثة

وقد صرح قائد الجناح جمال سالم وزير المواصلات اليوم قائلا: ان المؤتمر المشترك الذي ضم مجلس قيادة الثورة والوزراء قد بحث بشأن (مجلس اعلى) للخدمات وسيتألف هذا المجلس من ثلاثة عشر عضوا على ان يكون بينهم ستة من الوزراء، كما قرر المؤتمر المشترك انشاء (مجلس اعلى للجامعات) يشرف على الجامعات المصرية

نظرة فابتسامة فسلام
فكلام فموعد فلقاء

نشرت الزميلة الشعب خبرا عن وصول السيد صالح جبر الى لندن وقت وصول السيد نوري السعيد ومن انباء لندن انهما حلا في فندق واحد

اغنية اليوم

يا عواذل فلفلو... قللي وقلتلو...
جاني ورحتلو... يا... ياعواذل..!
فلفلو..!.

آلاف من اليوغسلافيين يحاصرون مكتبي

الاستعلامات الامريكي والبريطاني في بلغراد

اتصالات بين الدول الغربية الثلاث حول (تريستا)

واشنطن ١٣ منه — جاء من واشنطن ان كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية يعكفون الان على دراسة المذكرة اليوغسلافية الاخيرة بشأن عقد مؤتمر رباعي بين كل من بريطانيا وامريكا وايطاليا ويوغسلافية لحل قضية (تريستا) وايجاد حل مرض لها.

وقد ايدت عدة صحف امريكية عقد هذا المؤتمر وطلبت الى الحكومة الامريكية بقبول هذا الاقتراح علها يساعد على حل هذه المشكلة التي اصبحت تهدد السلام العالمي.

وجاء في نبأ لوكالة رويتر ان الاتحاد السوفياتي قد يعمد الى اثارة هذه القضية امام هيئة الامم المتحدة وقال مراسل رويتر: ان يوغسلافيا قد اوضحت رأيها من انها لا ترغب في الحصول على مساعدة الاتحاد السوفياتي وانها عازمة على ان تحل هذه المشكلة بما يتفق ومصلحتها بنفسها ودون الالتجاء الى الاتحاد

البقية على ص ٨

الاتحاد السوفياتي يطلب

اجتماع مجلس الامن

نيويورك — اعلن هنا ان الاتحاد السوفياتي طلب الى مجلس الامن عقد اجتماع طارئ لتعيين حاكم عام في مدينة تريستا. وجاء هذا الطلب عقب احتجاج الاتحاد السوفياتي على القرار الذي اتخذته السلطات البريطانية والامريكية بتسليم المنطقة (أ) الى ايطاليا بعد سحب قواتها منها. وجاء في الاحتجاج ان الدولتين قد جعلت تريستا قاعدة عسكرية أميركية، وانهما خالفت أحكام معاهدة الصلح الايطالية التي جعلت تريستا منطقة دولية يحكمها حاكم عام يعينه مجلس الامن الدولي

افتتاح موسم السباق في ساحة المنصور

الخميس ١٥-١٠-٥٣

٧ أشواط — يبدأ الشوط الاول في الساعة ١٫١٥ بعد الظهر

هنديكاب للخيل من الصنف الثاني

الجمعة ١٦-١٠-٥٣

٨ أشواط — يبدأ الشوط الاول في الساعة ١٢٫٤٥ بعد الظهر

هنديكاب للخيل من الصنف الاول والثاني

لحجز الالواح تلفون ٨٤١٤٤ و ٨٤١٤٥

لحجز موائد الطعام تلفون ٧٤٣٠

الجريدة
جريدة يومية سياسية
صاحبها ورئيس تحريرها
فائق السامرائي
سكرتير تحريرها و مديرها المسؤول
المحامي
محمد فوزي عبد الجبار
الادارة: في شارع المتنبي
التلفون: التحرير ٣١٩٦٠ — الادارة ٧٠٠٣٠
صندوق البريد ٣٥١
مسجلة بدائرة البريد برقم ٤٣٨
بدل المشاركة
في بغداد — ٤/ دنانير
في العراق — ٤/٥٠٠ دنانير
في خارج العراق — ٥/ دنانير
الاعلانات
٢٥٠ فلسا عن العقدة الواحدة
والاعلانات الدائمية يتفق عليها مع الادارة

الاسواق التجارية

— اسعار الاسهم والسندات —

ليوم الثلاثاء ١٣-١٠-١٩٥٣

من مكتب عباس الكربلاسي خان دله الكبير تلفون المحل ٨٥٧٠٦ والمسكن ٩١٠٣٦

السمنت العراقي	٢٤٫٥٠٠
الزيوت النباتية	١٫٦٥٠
بغداد الجديدة	١٫٢٠٠
الجوت العراقي	١٫٠٠٠
الغزل والنسيج	١٢٫١٥٠
المواد البنائية	١٠٫٥٠٠
المنصور	٧٫٤٠٠
المنصور الانشائية	٤٫٨٥٠
المنصور (التأسيسي)	١٫١٠٠
طحن الحبوب	٧٫٢٠٠
كوكا كولا (عادية)	١٤٠٫٠٠٠
كوكا كولا (ممتازة)	١٦٠٫٠٠٠
مخبز بغداد	١٫٠٠٠
ستوديو بغداد للافلام	٣٫٠٠٠
الدخان الاهلية	٣٫٠٥٠
الاستيراد والتصدير المحدودة	٩٢٥
صناعة التمور	٤٫٠٠٠
تجارة التمور	١٢٫٠٠٠
القرض العراقي	١٠٫٥٠٠
ايكو للمياه المعدنية	١٫١٥٠
البنك التجاري	١٠٫٥٠٠
المنصور الانشائية	٤٫٨٥٠
سمنت الرافدين	١١٫٤٠٠
البنك العربي	٧٫١٠٠
القطن العراقي	٦٧٫٠٠٠
بذر القطن (الطن)	١٤٫٧٥٠
سباق القديم	٣٫٥٠٠
صناعة شط العرب	٦٥٫٠٠٠

الانواء الجوية

سيكون الجو في جميع انحاء غائما جزئيا او غائما أما الرياح فستكون شمالية غربية خفيفة السرعة

شروق الشمس غدا في الساعة ٦٫٠٠ وغروبها في الساعة ٥٫٣٠

كانت درجات الحرارة العظمى لنهار اليوم والصغرى لليلة البارحة والرطوبة النسبية بعد ظهر اليوم في جميع انحاء العراق كما يلي:

بغداد	٣٨	١٩	٢٠ بالمائة
الموصل	٤٠	١٦	١٦ «
كركوك	٣٩	٢٣	١٩ «
خانقين	٣٩	١٨	٨ «
الرطبة	٣٦	١٨	١٥ «
الديوانية	٣٧	١٥	٢٥ «
الحي	٣٩	١٩	٢٠ «
البصرة	٣٩	١٨	٣٨ «

من صحف العالم

المناورات العسكرية في يوغوسلافيا

تثير ارتياح الغرب

عن الصحف الامريكية

ترجمة الجريدة

بعدان حدث ذلك الانشقاق التاريخي بين يوغوسلافيا والكومنفورم عام ١٩٤٨، سيطرت على الغرب وخصوصا الولايات المتحدة، موجة من التفاؤل والاستبشار. وشرعت الولايات المتحدة بتموين يوغوسلافيا بمختلف الاسلحة التي بلغت تكاليفها لحد الآن عدة ملايين من الدولارات. ولكن المراقبين المطلعين على شؤون البلقان، لم يلحظوا أي تغير حاسم في موقف يوغوسلافيا من الغرب. اذ لا يزال جيش الدكتاتور «تيتو» تسيطر عليه بعض الجماعات الحزبية التي تتعارض وجهة نظرها مع وجهات النظر الغربية في شؤون التسلح والدفاع. كما ان المراقبين العسكريين قد عراهم شيء من الذهول والاستغراب، اذ وجدوا ان هذا الجيش اليوغوسلافي الشديد المراس الذي استطاع ان يصمد بوجه قوات هتلر، وان يساهم في معركة تحرير البلقان، لا يزال بدائيا غير مطلع على شؤون التسلح الحديث الذي نجم بعد الحرب العالمية الثانية. ولقد سرت اثر ذلك موجة من السخرية المشوبة بشيء من الاستغراب في الاوساط الدبلوماسية والسفارات في بلغراد!

ولكن تيتو بالرغم من هذه السخرية التي أصابته من مختلف الاوساط الدبلوماسية في العالم، قد استطاع في الاسبوع الماضي ان يقوم باستعراض عسكري كبير، حشد له كل ما في قواه، وذلك في الشقة الواقعة في «لجوبلجانا»، وفي الممر الجبلي الممتد باتجاه السهول الهنغارية من «زغرب» و «ريجيكا» و «تريست». وقد اشترك في هذا العرض العسكري اكثر من (٦٥) الف جندي يوغوسلافي، مزودين بأحدث الدبابات من نوع «شيرمان» وبسيارات الجيب وناقلات الجنود والطائرات. وقد كانت هذه القوات اليوغوسلافية، منقسمة الى وحدتين، وحدة مختصة بالدفاع عن ارض الوطن، والاخرى مختصة بالهجوم!

وشهد هذه المناورات مراقبون عسكريون ودبلوماسيون من مختلف الاقطار ومن منظمة الدفاع عن الاطلسي

فلاحظوا ان استعمال الجنود اليوغوسلافيين لهذه الاسلحة الحديثة، كان استعمالا جيدا لا يختلف في نوعيته عن مهارة الجنود الغربيين. ولكن مع ذلك فان المارشال «تيتو» قد احاط لهذا العرض العسكري احتياطا كبيرا وحشد له كل امكانيات الجيش اليوغوسلافي، بحيث ان ما لا يقل عن (٣٠٠) الف جندي يوغوسلافي قد بقوا في العراء، دون ألبسة ولا اسلحة ولا تجهيزات. وبالطبع فان هذه المناورات التي قام بها الجيش اليوغوسلافي، هي مناورات دبلوماسية في جوهرها، اكثر مما هي عسكرية لانها اشارة من الحكومة اليوغوسلافية الى الغرب بصورة عامة، والى ايطاليا بصورة الخص. بأن الجيش اليوغوسلافي مستعد لجميع الطوارئ، وهو الكفيل بالدفاع عن حقوق الوطن اليوغوسلافي والامة اليوغوسلافية جمعاء!

ولقد صرح (المرجون هاردنغ) رئيس أركان قوات الامبراطورية البريطانية، إثر هذه المناورات فقال: إنه من الممكن ان تستمر المساعدات والمنح العسكرية التي نقدمها ليوغسلافيا أما اللواء (شارلز بالمر) رئيس اركان القوات الامريكية المحاربة فقد قال: إن الجنود اليوغوسلافيين استطاعوا ان يستعملوا هذه التجهيزات والاسلحة التي قدمناها لهم، بصورة متقنة جدا بالرغم من ان هذه المعدات قد سلمت اليهم حديثا

فالغربيون قد أبدوا علائم الرضا إثر هذه المناورات اليوغسلافية لانهم رأوا فيها حليفا جديدا يستطيعون به أن يوسعوا رأس جسرهم في البلقان وذلك بعد أن تغيرت الخطط الغربية «الدفاعية!!»، حيث اتجهوا أخيرا لتركيز خطوطهم في البلقان واسبانيا وبريطانيا — وهي النقاط الستراتيجية المطبقة على القارة!—

ولقد كان «المارشال تيتو» يتنقل في سيارة الجيب الامريكية!.. فرحا مستبشرا بما أنجزه جيشه، منتشيا بالمدائح والبسمات التي قدمها الغربيون له بدون حساب!. وفجأة وعلى حين غرة، استعاد المارشال تيتو سمته الصارم، وزالت عن شفتيه الابتسامة فوقف هناك وقال: إن ليوغسلافيا جيشين، جيش من الجنود المحاربين، وجيش من الحزبيين!! ولكن مع ذلك فقد ظل الغربيون مستبشرين يبتسمون!!

مصدق في قفص الاتهام

الادعاء يقول: مصدق قد استلم نقودا من سفير...

ومصدق يقول: ليس للشاه ان يقيل...

بقلم عبد الهادي ...

تتجه انظار العالم من اقصاه الى ادناه، الى الرجل الكهل المناضل، الدكتور مصدق الذي سيقف بعد ايام في قفص الاتهام!! ليجيب عن التهم العديدة الموجهة اليه، وليس من شك في ان محاكمته ستكون من اعظم المحاكمات المعاصرة التي سيشهدها العالم بعد محاكمة (نورنبرغ)

اذ ان المتهم!! كان الى وقت قريب رئيسا للوزراء زهاء تسعة وعشرين شهرا تفانى خلالها في حب بلاده وابناء بلاده، ورفع صوت الجهاد جهوريا في وجه اعظم امبراطورية استعمارية عاثت في بلاده، ما ينيف على القرن بانواع الموبقات والنهب والغدر فاستهان مصدق بقدرتها وقوتها وطردها من بلاده شر طردة. فخلع شوكتها واذل عزتها من غير سلاح ولا صياح، وانما بالايمان والحق ليس الا ان المحكمة التي ستتولى محاكمة الدكتور مصدق، تسمى بـ (محكمة الصحراء) وتتألف من خمسة اعضاء عسكريين وسيرأس هذه المحكمة الزعيم «افخمي» أما اعضاؤها فهم: العقيد «بلاسيد» والعقيد «خلعت بري» والعقيد «صارم» والعقيد (مبشري) أما الادعاء العام العسكري فيمثله العقيد «آزموده» والجدير بالتنويه هو ان اكثر اعضاء هذه المحكمة هم من الضباط الذين أحالهم الدكتور مصدق على التقاعد عندما كان وزيرا للدفاع، فلما «جيء» بالجنرال زاهدي الى دست الحكم فقد اعادهم الى الخدمة ونصبهم حكاما عسكريين لمحاكمة الدكتور مصدق!!

ان الحكم الذي يصدر من مثل هذه المحاكم قانونا هو حكم غير قابل للاستئناف ولا للتمييز ولا لاعادة المحاكمة ولا لتصحيح القرار، بل وانه قابل للتنفيذ فور صدوره وليس في الحكم من أمل لتخفيفه الا فيما يخص صلاحيات الشاه بشأنه. وعلى هذا الاساس فانه من الشائع بين المحافل السياسية والعسكرية في ايران، بان جلالة الشاه سيغض النظر عما ارتكبه مصدق بحق بلاده من جرائم ومآثم وانه سيستعمل صلاحياته القانونية فيصدر حكم العفو عن مصدق بعد صدور حكم المحكمة عليه.

ماهي التهم الموجهة اليه

بعد ان قبض على الدكتور مصدق في دار المهندس معظمي وزير الاشغال في حكومة مصدق، فقد استطاع المحقق رهوبرتية مقدم، ان يستجوب الدكتور مصدق، بشق النفس أربع مرات لا غير. اذ انه في كل مرة كان الدكتور مصدق يطرده ويقول له «أنا مازلت رئيسا للوزارة ولست مسؤولا امامكم، بل للبرلمان وحده ان يستجوبني»

وتتألف الاوراق الخاصة بهذه القضية من عدة ملفات ضخمة احيلت الى الادعاء العسكري وطلب الادعاء العسكري من المحكمة في الاسبوع الماضي، الحكم بالاعدام على الدكتور مصدق بالنسبة للتهم الخطيرة الموجهة اليه!! والتهم هذه هي:

١ — الخيانة بحق الوطن ٢ — قبول مبالغ نقدية من «لاورنتيف» سفير روسيا في ايران ٣ — تحريض بعض الكتاب لكتابة مقالات ضد مقام الشاه في الجرائد اليسارية وصحف تودة، وحثهم على المطالبة بتغيير نظام الحكم واعلان الجمهورية

٤ — مساعدة حزب تودة واطلاق يد اعضائه للعمل ضد المقامات العليا ٥ — اطلاق سراح رؤساء حزب تودة من السجن بعد ان ادانتهم المحاكم ٦ — المحاولة لقلب نظام الحكم من ملكي الى جمهوري!؟ ٧ — الخيانة بحق الشاه ٨ — عدم الاذعان «لفرمان» الشاه القاضي بعزله من رئاسة الوزارة وحكمه البلاد اربعة ايام بغير وجه حق! ٩ — الايعاز الى رجال الامن باطلاق الرصاص على المغيرين على داره وقتل ١٣٠ شخصا منهم في يوم ٢٨ مرداد «١٩ آب»!

هذا وتستند المحكمة في محاكمتها للدكتور مصدق، الى بعض النصوص القانونية من قانون العقوبات الجزائي وقانون العقوبات العسكري ومنها المادة ٣١٧ من القانون الاخير التي تنص على كل من ارتكب فعلا متعمدا لقلب نظام الحكم أو لتغيير العائلة المالكة أو حرض الشعب على التسلح ضد العرش يعاقب بالاعدام وعلى هذا الاساس فما من شك في ان الادعاء العام العسكري سيطالب المحكمة في جلسات المحكمة الاتية ان تحكم علي الدكتور مصدق بعقوبة الاعدام!!

مصدق يعترف ويعترض:

وقف الدكتور مصدق في الاسبوع المنصرم، لاول مرة امام المحكمة العسكرية، رافع الرأس، بارز الصدر في وجهه امارات العزة وراحة الضمير وما لبث ان اجاب على سؤال رئيس المحكمة. بصوت اجش متقطع النبرات «إسمي الدكتور محمد مصدق السلطنة رئيس وزراء ايران» ثم سأله رئيس المحكمة عما اذا كان يؤيد التواقيع التي ذيلت بها صفحات الاوراق التحقيقية الخاصة به، وهل يقبل بها فاجابه الدكتور مصدق، بعد قليل نريث «نعم، انها تواقيعي، واني اؤيد صحتها» وبعدئذ سألته المحكمة ان يبين ما لديه من دفوع، إن كان لديه ما يدفع به. او كان يرغب الدفاع عن نفسه! فسكت الدكتور مصدق قليلا، ورمق اعضاء المحكمة بنظرة كان لها معناها ومغزاها، ثم نطق قائلا: ان محكمتكم غير ذات اختصاص وإن ما ستنطق بها من احكام ستكون باطلة والمبني على الباطل لا شك انه باطل. اذ لا حق لهذه المحكمة ان تنعقد الا في حالة الحرب ومن جهة اخرى فانا مازلت رئيس وزراء الشعب فاني لا اقبل محاكمتي امام محكمة عسكرية صحراوية؟ بل كان يجب ان احاكم امام محكمة عليا اما فرمان

المحامي

احمد فوزي ...

يستقبل مراجعيه ...

في ادارة جريدة «الجريدة» ...

في شارع المتنبي ...

تلفون المكتب — ...

تلفون السكن — ...

تابع المقال الافتتاحي

العصر الحديث ان ينهض من كبوته وان يسابق غيره في التقدم والاستعداد لدرء الظلم وصد العدوان من اية جهة جاء هذا العدوان.

لقد رأينا اليهود في العالم وحتى في العراق ينظمون صفوفهم حتى لم يعد من اليسير ان تجد واحداً منهم لا يساهم في منظمة سياسية او اجتماعية، وهذا التنظيم هو الذى كفل لهم امكانية تحقيق جانب من احلامهم في خلق اسرائيل المعادية، اما الدول العربية التي تحكمها فئات لا تتصل بالشعب ولا ترتبط به، ولا يملك الشعب سبيلا الى توجيهها، فقد نكبت هذه الامة بالهزيمة، وكان همها ارضاء الاجنبي في قضية فلسطين وفي غيرها من القضايا الخاصة بكل دولة عربية والقضايا القومية العامة المشتركة على حد سواء.

اننا في الوقت الذي نسجل فية اعجابنا باخواننا الذين لم يضعف العهد البربري ايمانهم بالحياة الحزبية فاستمروا على اداء ما يمكن اداؤه من واجبات خلال تلك الفترة المظلمة، وفي الوقت الذي نعترف فيه ان للمواطنين جميعا نصيبهم في دعم مطالب الاحزاب ولا سيما مما يتصل منها بعودة الحياة الحزبية، نرى لزاما علينا ان نصارح الجميع بأن التأييد الادبي والانتصار لفكرة الاحزاب الوطنية واعلان الرضاء عن حسن تعبيرها عن مشاعر الشعب، كل ذلك لم يعد يكفي لتحقيق مطالب الشعب في الاستقلال السياسي والاقتصادي والتحرر من الجور والطغيان والخوف، ولا للسير في مدارج التقدم، بل لا بد من المساهمة الفعلية في الحياة الحزبية ليبلغ الشعب امانيه بأسرع ما يمكن وبأحسن وجه.



هذا جزاء الخائنين!؟

الدار البيضاء ـ اطلق وطني مراكشي النار على التاجر (احمد بن مبارك) المعروف بميوله الفرنسية فأصيب بجروح خطيرة توفي على أثرها بعد ساعتين في احدى المستشفيات،

وقامت السلطات الفرنسية بمهاجمة الحي العربي واعتقلت عدداً كبيراً، وفتشت عدة مساكن عثرت احدها على قنابل يدوية

بقية آلاف من

السوفياتي.

هذا واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومتين البريطانية والامريكية لا زالتا متمسكتين بقرارهما السابق الداعي الى سحب قواتها من المنطقة (أ) من تريستا وتسليمها الى ايطاليا، وان هذه القوات لن تبقى مستمرة في احتلال المنطقة الى النهاية

وتدور الآن اتصالات بين بريطانية وفرنسا بشأن الاقتراح اليوغوسلافي لبحث المشكلة.

وأضاف مراسل رويتر: ان مشكلة تريستا كانت من بين القضايا التي بحثتها الوزارة البريطانية في اجتماعها يوم امس، كما بحث اعضاء الوزارة البريطانية المذكرة اليوغسلافية بشأن عقد مؤتمر رباعي، والاجراءات التي يترتب اتخاذها في حالة ما اذا نفذ المارشال (تيتو) تهديداته السابقة بدخول القوات اليوغسلافية المنطقة (أ) حال دخول اول جندي ايطالي فيها.

وصرح ناطق بريطاني قائلا: ان بريطانيا قررت القيام بمشاورات مع امريكا وفرنسا للاتفاق حول نوع الاجراءات التي ستتخذها الدول الثلاث في حالة تنفيذ المارشال تيتو تهديداته

هذا وجاء في انباء بلغراد ان عدة آلاف من اليوغسلافيين ترابط منذ صباح اليوم امام بناية الاستعلامات الامريكية والبريطانية لمنع المكاتب المذكورة من توزيع نشراتها اليوميه. واخذوا يعتدون على كل شخص يدخل هذه المكاتب بالضرب بالايدي والعصي ويمنعونهم من الدخول بالقوة الى هذه المكاتب

***

قصة

الهة العبيد..!

بقلم: عبدالله نيازي

وسرت همهمة خافتة بين القوم بعضهم يقول لبعض:

ـ تناهى الينا ان خبزاً في الطريق..

فجاء صوت واهن يقول:

ـ هذا ما كنت احلم به قبل هنيهة..

واردف الآخر يقول:

ـ أما انا فقد حلمت بحساء لذيذ. وان لذته ما زالت عالقة بلساني..

وجعل يتلمظ بصوت مسموع، فنهره مقعد كان يجلس الى جانبه قائلا:

ـ صه. وإلا حوكمت بتهمة الالحاد..

واردف آخر كان الجدري قد اكل وجهه واعمى عينيه يقول:

ـ انك تتطاول على الاشياء المحرمة..

فاجابه هذا، وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة بلهاء:

ـ وأين هي الاشياء المحرمة !؟

فصرخ الاعمى في وجهه بصوت اجش قائلا:

ـ الحساء.. الحساء يا غبي.. انك قد تمنيته وهذا يكفي لوضع الحبل في عنقك..

وجعل يمر اصابعه على رقبته ويقول:

ـ هكذا.. هكذا..

وبغتة ادنى رأسه اليه وراح يهمس في اذنه قائلا

ـ ان الآلهة لا تسمح لك بشيء من هذا.. الالهة التي لولاها لكنا الان جميعاً في عداد الاموات.. صحيح انها لا تأتينا الخبز الا وتكون امعاؤنا قد تقطعت، وصحيح ان الخبز الذي تأتينا به عفن في كثير من الاحيان واننا نصاب بمغص شديد بعد تناوله الا انه يجب الا يغيب عن بالك اننا لولاها لما كنا الآن نتنفس هذا الهواء..

وراح يتنفس الهواء بقوة ! ويقول:

ـ الهواء.. الهواء.. انه الشيء الوحيد الذي نستطيع الحصول عليه دون مساعدة الآلهة..

فقال صاحبه وقد تقلصت عضلات وجهه، وارتسمت عليه علامات الغيظ والحنق:

ـ لو استطاعت منع الهواء عنا لفعلت.. انه الشيء الوحيد الذي اخرج من حوزتها..

فهمهم آخر كانت عيناه قد اصيبتا برمد افقدهما النظر الا من بصيص ضئيل والدموع تسيل لزجة على وجنتيه وقال:

ـ واين هو الهواء النقي في هذا الجب الخانق، ان انوفكم ما عادت تميز بين النقي والموبوء. انكم قد اعتدتم الروائح الكريهة..

فقطع عليه حديثه صوت ضعيف يقول بسأم:

ـ أين هو الخبز.. ان روحي تكاد تخرج..

فقال الذي الى جانبه:

ـ لا عليك الا ان تنتظر فان الالهة ستبعثه الينا حتما.

فاردف الاعشى يقول:

ـ اجل ان الآلهة لا تنسانا، انها دائمة التفكير بنا. وسمعت من يقول انها تسهر الليالي الطوال لايجاد طريقة تسعدنا بها ولا بد انها ستهتدي الى حل.

وعقب المقعد بصوت هامس قائلا:

ـ اجل. انهم سيهتدون الى حل، الى حل عظيم يقضون به علينا.

ولم يرق لبعضهم هذا الجواب، وشعر انه يمتهن الآلهة التي ما انفكت تعمل لاجلهم وتوفر لهم اسباب الحياة بكل صدق واخلاص وتجعلهم يحيون حياة رخية هانئة، والمه ان يسمع من ينتقص آلهة نعمته واسياد حياته واوليائه وهو ساكت لا يطرف او ينبس، فقال وهو تقلصت عضلاته وشحب لونه وغارت وجنتاه، ونبرات التحدي واضحة قوية في كلامه

ـ ما اراك الا نقما على الآلهة. وهذا ما يجب التفكير فيه ان وجودك بيننا خطر

ثم صرخ في وجهه والرذاذ يتطاير من فمه:

ـ يجب ان تفهم ان الآلهة لا ترقى اليها الشبهات، ولا يستطيع مأفون مثلك ان ينتقص بعض ما تقوم به من خدمات رائعة لا يستطيع عقلك الصغير ادراكها، هل فهمت ؟

فاجابه ببرود وكأنه كان ينتظر مثل هذا الموقف ليشفي غليله:

ـ ومن خدماتها، هذه الاسمال الممزقة التي نرتديها وهذا الجب العفن الذي نقيم فيه وهذا السغب الذي نقاسيه

حقا انها لخدمات رائعة لا يستطيع عقلي الصغير ان يعيها

فاستشاط ذاك غضبا واحس ان الانتقاص من آلهته واوليائه امره وامرهم قد بلغ اقصاه ولم يطق صبراً فقام وجسده يرتجف وهو يتهدده ويقول:

يجب ان افهمك اننا لولا الآلهة لما كان لنا مكان على هذه الارض ولما كانت لنا هذه الاسمال التي تعيبها وكان الغضب عنده قد بلغ اوجه فرفع يده ليضربه وينتقم لالهته، الا انه اخطأه واصاب الاعشى على رأسه، فصرخ هذا مولولا بصوت شاحب كريه ثم قام اليه وتشابكا متخانقين، وعلا الهرج والضجيج بينهم، واختلطت الضربات بالصراخ، وكان اذ بلغ كل هذا الى

***

الرياضة

وزارة المعارف والمواهب الرياضية..!

بقلم محرر الجريدة الرياضي

او تغييراً يعاون في حركة الاصلاح الجذري الشامل أين برنامج التنظيم الرياضي الذي يساير الحضارة الحديثة، أين اساليب التربية البدنية التي تجعل الرياضة في وزارة المعارف حقيقة واقعة جديرة بالبقاء راسخة الى جوار الحياة المتحركة. أين المؤلفات الرياضية التي تمس حقيقة حياتنا الرياضية وتتناول جوهر مشكلاتها

انه لا يكفي أن نستبدل اشخاصا بغيرهم ليكونوا مشرفين ومدربين وانما المطلوب احداث تغييرات في النظم والاعداد وتغذية الوسط الرياضي باساليب تتفق ورسالة النهضة الحديثة

نحن الآن في بداية الموسم الرياضي وهذه الصورة تتكرر كل عام.. فتأخذنا الحماسة في كل مرة فنطبل ونزمر ونكثر من الكلام الطويل والعريض ونقول للناس أن وزارة المعارف تسير الى الامام وهي تعد العدة لاخراج جيش لجب من ذوي المواهب الرياضية سيكونون حديث الناس في كل مكان ثم تنطفئ جذوة الحماسة بعد فترة ونظل النتائج والرواج كما كانت في الماضي تجر أذيال الرجعية في عصر يتطلب تغييرات (موضوعية) لا تغييرات في المظهر والاشخاص.

إن تقدم النهضة الرياضية يجري ويدور وهو في جريه ودورانه يستحدث ويطور ويتغير..

هذا هو ناموس الرياضة. إنقلاب مستمر في أساليب التربية البدنية وكفر بالجمود وعدم الوقوف عند نقطة ثابتة واحدة. وهذا الانقلاب المستمر في تكييف ذوي المواهب الرياضية دليل الحياة والحيوية.

النهضة الرياضية الحديثة. السريعة الوثابة تتطلب أساليب فنية مدروسة تمتاز بالحياة وتنبض بالحيوية ولابد من تطعيم نهضتنا الرياضية بالمواهب الجديدة

والمواهب الجديدة هي هذا العنصر الرياضي الحيوي الذي لا غنى عنه في عالم الرياضة.

إن وزارة المعارف العراقية تعرف جيداً كيف ينطلقون في الخارج بحثا وراء المواهب الرياضية الجديدة في كل مكان.. في المدارس والطرق والملاعب والبيوت والاندية.

في هذه المحل يبحث خبراء الرياضة عن المواهب الجديدة فاذا توسموا صلاحية فيه ما سرعان ما استحوذوا عليها يتعهدونها بالصقل والمران الطويل فاذا ما تقدمت للميدان محليا كان أم دوليا كانت مستكملة لجميع أنواع الصلاحية الجسمانية والعقلية وتصبح جديرة بالسطوع والمعان

ونحن في العراق لا نجري خلف المواهب الجديدة بل نكاد نحفر لها القبور وندفنها الى الابد لان الانانية والاستئثار والفردية تطغى علينا فتجعل منا اعداء للنبوغ.

كما ان النظرة العامة للرياضة مازالت كما كانت في الماضي ولم نتخلص منها بعد: وهي ان الرياضة ليست أهلا لان ينزل ميدانها المثقفون والمتفقات من الاسر والعائلات لعدة اعتبارات تتمسك بها وتتشبث

فيتحتم على وزارة المعارف إقامة مباريات رياضية عامة في مختلف الالعاب ولمختلف المواهب الرياضية وبعد تصفيته من يأنسون في أنفسهم الكفايات تقدم هذه المواهب على الملاعب الرياضية كي تستقبلها جماهير الشعب في مباريات دولية ومن ثم يأتي دور الخبراء الرياضيين في الحكم عليها وتدرب المواهب الجديدة بعد ذلك تدريبا صالحا لتكون جديرة بالظهور

لو اننا أخذنا امور المواهب الرياضية وعملنا على صقلها بدقة امكننا ان نوجد خامات صالحة تكون نواة لجيل جديد جيل مثقف واع.. للرياضة التي هي والحياة صنوان قويان.!

بقية القصة

فران على الجميع سكون مطبق ولم يحيروا جوابا فصرخ ثانية وقسمات وجهه تتخذ اشكالا عدة:

ما هذا الضجيج ؟؟

ولم ينبس احدهم بحرف، فاستشاط غضباً وامسك بالعصا التي كان يستعملها في تأديب من يأتي بحركة تخالف النظام وقال:

ـ لئن ظللتم صامتين لافعلن بكم ما لم يفعله احد من قبل: ولوح بالعصا في الهواء. فما كان من احدهم الا وتقدم نحوه وقال وهو مطرق برأسه لا يجرأ ان يرفع نظره اليه:

ـ ان بعضنا قد اختصم في امر لا ندري ما هو..

ولم يرق الجلاد هذا التطاول فأهوى بعصاه على رأسه وصرخ في وجهه:

ـ من اذن لك بالكلام ؟

ولكنه ظل جامداً لا ينطق اذ لو لا يأتي بحركة فهو يعلم تمام العلم انه لو اظهر شيئا من هذا فان العصا سوف لا تترك مكانا من جسده لا تناله. ثم صرخ في وجهه ثانية:

ـ ما هذه الاقذار العالقة في ثيابك. قد ادلفنا لك منذ شهر فقط ؟!

وأهوى بعصاه على جسده مرة اخرى. ولكن هذا ظل جامدا اخضا لا ينظر الى يدي ضجراً. ثم طلب الجلاد اليه ان يدله على الكلاب التي اختصمت وسببت ازعاجه، وصرخ غاضبا:

ـ ايتها الكلاب القذرة التي لا أن تنسى الى من يسهر على راحتها ويفني نفسه لاجلها، وتأبى الا أن تعبث بالاناء الذي تأكل فيه.

وسكت هنيهة وصرخ ثانية:

ـ العصا ايتها الكلاب القذرة، دواؤكم العصا. انها تخرس كل نباح او عواء ينبعث منكم.

ثم التفت الى الذي يقف امامه وصرخ فيه:

ـ اين هي الكلاب التي تشاجرت! اين هي ؟.

فأشار بيده وجسده يرتجف من الخوف والالم يدله عليهم.. فما كان منه الا ان اعطاه العصا وامره ان يضربهم بيده، لانه يخشى ان تمس يده جسد احدهم فيتلوث ـ وفعل، وكلما كان يهوي بالعصا على جسد احدهم يصرخ فيه ان يتشدد في الضرب واولئك يئنون انينا لا يكاد يسمع، فشعر بالتعب، وما عاد يطيق رفع العصا. فصرخ فيه الجلاد ان يجيء اليه ففعل. ثم راح ينظر اليهم نظرات صارمة يتطاير منها الشرر، وهددهم ان هم جاءوا بحركة جديدة فانه سيمنع عنهم الخبز. وانصرف وكرشه يتدحرج امامه يفسح له الطريق فلازم الوجوم جميعا وساد السكون الا من أنين خافت يتصاعد من الذين ضربوا فانتهز الذي احس بالغيرة على الآلهة وثار على اولئك الذين حاولوا الانتقاص منها وتهددهم وسبب لهم كل هذا، انتهز هذه الفرصة السعيدة ووضع يده على لحيته الكثة الوسخة وقال شامتا:

ـ نعيما.

وقال آخر مواسيا:

ـ كل شيء يهون ازاء الخبز الذى ما زلتم به توعدون..

وأردف آخر..

الخبز.. الخبز.. كل شيء يهون امامه.. صدقت.

ثم اردف يقول:

ـ هل نحن الا كلاب قذرة، وجدت عفواً على هذه الارض، لذا فانا قد رزقنا انوف الكلاب نتروح الشيء من بعيد. واستطيع ان اقول جازما. ان الخبز في طريقه الينا الآن..

وعلت الهمهمة من جديد. وجعل كل واحد يتلمظ ويتحسس بطنه الطاوية. وما هي الا لحظات حتى بزغ زنبيل مليء ببقايا قطع من الخبز الجاف يحمله رجل يسير وراءه صاحب الكرش: ووقف الرجلان ينظران اليهم نظرات فيها الشيء الكثير من السمو الذي لا يمكن ان تدركه هذه الحشرات. ثم تنحنح الجلاد ووضع يداه في جيبه واشاح بوجهه جانباً وراح يلقي عليهم خطابا عن الاعمال الانسانية التي تقوم بها الآلهة بترات متقطعة ملتوية غامضة بعض الشيء، ويعدد مزاياها الكبيرة ويذكر ما تحدثها الحيلة التي شملت الانسانية جمعاء ومنها عطفها عليهم هذا العطف المستمر وامدادهم بالطعام الهنيء والكساء الدفء وقال:

ـ والآلهة مازالت تصل الليل بالنهار في دراسة حالتهم وأوضاعهم وتجند الخبراء لتستعين بهم على ايجاد الحلول التي تكفل لهم العيش الرغيد والرفاه الدائم.

ثم حذر بعد هذا كل من تسول له نفسه بالتطاول على قدسية الالهة التي لا يمكن ان ترقى اليها الشبهات بحال، حذرهم بما هو اشد من الموت وقال:

ـ هناك بعض الزعانف التي لا تطيب لها الحياة الا في الفوضى تحاول ان تنتقص اعمال هذه الالهة التي ما انفكت ترعاكم وتحسن اليكم بكل ما اوتيت من جهد وقوة، غير مدخرة مالا او جهداً الا فلتعلم اولئك الكلاب. ان الالهة سوف لا تتخاذل امامهم لان شعارها دائما هو «قتل البعض احياء للجميع»

فهمس احدهم في نفسه يقول:

ـ لا تحزن فان الكلاب قد نالت جزاءها منذ قليل.

فالتفت الجلاد اليهم التفاتة خاصة وقال بكبرياء.

ـ ماذا اسمع !؟

فاجابه واحد منهم:

ـ انه يسبح بحمد الالهة..

تخشى بعضهم ان يطول الاستجواب وينتهي الامر الى ما انتهوا اليه قبل دقائق فصرخ يقول:

تحيا الالهة تا.. فاجابه الكل باصوات واهنة مرتجفة، تحيا.. واردف صارخا.. تعيش الالهة ذخراً للبائسين المحرومين.. تا.. تعيش.. تعيش..

وعلا التصفيق للالهة، وانطلقت اسارير الجلاد بالرضا والسرور، ثم مد الجلاد يده الى الزنبيل وتناول قطع الخبز وراح يرميها عليهم وهو يقهقه بجذل، فتجمعوا يدفع بعضهم بعضا يزدردون ما يقع في ايديهم ازدرادا دون مضغ كالذين مضى عليهم وقت طويل لم يتناولوا فيه زادا. فلبثت اسنانهم عملها. والجلاد يضحك فرحا، وما كاد ينتهي حتى قال:

ـ لا عليكم الا ان تحمدوا الالهة فلولاها لاكل بعضكم بعضا ولهلك الباقون.. لماذا تريدون اكثر من هذا بعد !؟ وانصرف.

وما كاد القوم يفرغون من هذه الهبة السنية التي تفضلت بها عليهم الالهة حتى تجشأ احدهم.. فقال له المقعد:

ـ لم لا. وقد فرغت من تناول الدجاج!

فصرخ محتجا:

ـ دجاج.. ما هو الدجاج؟ الاشك انك تهذي باشياء لا يحس بالكلاب ان تتفوه بها. هل عرفت في حياتك غير الخبز. وهل كنت تعرفه لولا الالهة ؟

ووضع يده على بطنه يتحسسها وجعل يغني وتبعه بعضهم، راحوا يصرخون بالغناء.. وقد علت وجوههم علامات الرضا والارتياح.

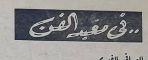
لم لا. وقد شبعوا.. وهل كانوا يشبعون لولا الالهة. انهم لولاها لاكل بعضهم بعضا ولهلك الباقون.

تحيا الالهة

بغداد: عبدالله نيازي

دور السينما

طبعت بمطبعة شفيق



من الادب العراقي القديم

رحلة الى السماء

اسطور فلسفية تبحث في (الانسان مصدر الشر)

بقلم كاظم الجنابي

من بدائع ما أظهر البحث عن الماضي في خرائب المدن والاطلال، فنون الحضارات التي نشأت في ديارنا منذ الآف السنين. وقد سهل استنطاق الكتابات المسمارية المدونة على الطين والحجر معرفة الكثير عن مظاهر تلك الحضارات، كالفنون والآداب والشرائع واموز المعرفة كالطب والكيمياء والهندسة والجبر والفلك واصول الصناعات التي عمت في ربوع الشرق الادنى. والذي يهمنا من هذه المظاهر سجلات الاداب التي تروي لنا الوان القصص والمشاهد والبطولات لأعمال البشر في الماضي البعيد. (ورحلة الى السماء) واحدة من تلك المشاهد التي تبحث في الانسان كمصدر للشر والشقاء. وقد كتبت باللغة البابلية على اربعة الواح من الطين دون اللوح الاول بالشعر والالواح الباقية بالنثر زمانها التاريخي بالضبط غير معروف ولكنها ذات شهرة واسعة وصيت ذائع خارج العراق، رواها قدماء الفراعنة في مصر، حتى عثر على اللوح الثاني بين وثائق الملك امنحوطب الثالث والرابع من القرن الرابع عشر قبل الميلاد. والبقية من مكتبة الملك آشور بانيبال.

وبطل الاسطورة «آدابا» – اسم بابلي – الذي كان صياداً على شواطئ الخليج الفارسي وبقربة من مدينة «أريدو» المطلة على البحر قبل تراجعه باعوام. وقد عشقه واحبه «أيا» رب الحكمة والمعرفة وسيد الارض الذي علم الانسان الكتابة والصناعة والعمران. وفي يوم من الايام هبت ريح الجنوب وحطمت قارب الصياد آدابا حينما كان يصطاد السمك. – والريح قد صورها البابليون بهيئة طائر ضخم لا تسعه السماء – وما على آدابا الا ان يمسك الريح ويكسر جناحا من اجنحته فلم يهب الريح سبعة ايام، ولكن (آنو) كبير الالهة ووالد الحبيبة (عشتار) الذي كان عرشه في مكان بعيد في السماء، علم بالامر وارسل وزيره باحضاره حالا الى السماء ليحاكمه عن فعلته الخاطئة، الا ان (أيا) صديقه الحميم خشي عليه، فارشده الى طريقة تنجيه من الموت والعقاب، فزوده باسرار الارض والسماء واعمال الالهة التي يجب ان لا يعرفها البشر، فامره باطالة شعره وان يلبس ثياب الحزن ويضع الرماد على رأسه، ولما عرفه بردود الاسئلة التي ستوجه اليه ارتفع الى حضرة الاله (آنو) في السماء فاستوقفه الحارسان عند الباب (تموز) و«كيزدا» قبل ان يدنو من قاعة العرش وسألاه لماذا تلبس ايها الانسان ثياب الحزن وتضع على رأسك الرماد؟

فرد آدابا بانكسار وتأسف وقال ان (تموز) و (كيزدا) قد اختفيا من الارض فاندهش (تموز وكيزدا) من قوله وهو سر لا يعرفه البشر عن تنقلات الالهة وحركاتهم! وما كان تموز وكيزدا الا ان يقدمان له النصح والارشاد – كان النصح انتقاما والارشاد خديعة لأن آدابا عرف اسرار الالهة – فلا يأكل الطعام الذي يقدم اليه وعليه ان يلبس الرداء، ويمسح جسمه بالزيت فقط. «دخل» (آدابا) باب السماء، بعد ان شكر الحارسين ودنى من عرش (آنو) فسأله قائلا لماذا كسرت جناح الريح الجنوبية يا آدابا، انك فعلت جرماً عظيما فماذا تقول فرد (آدا) بانكسار قائلا كنت اصيد السمك من شواطئ البحر ليت سيدي، وكان البحر في هدوء شامل كأنه المرآة فهبت الريح الجنوبية ولطمت زورقي واغرقته في البحر مملكة السمك، فثرت للامر وكسرت جناح الريح فاندهش آنو وعلاه الاستغراب وقال هذه اقوال (أيا) لقد سرها اليك وافشى اسرار الالهة في الارض والسماء والان ماذا عسانا ان نفعل به وبك الاحسن ان تأكل طعام الحياة لتنال الابدية والخلود فلم يأكل آدابا ولم يشرب، ولما اتوه بالرداء والزيت لبسه ومسح جسمه، فاندهش آنو من جديد وقال بغضب، لماذا لم تأكل وتشرب ايها الانسان وانك قد لبست الرداء ومسحت جسمك بالزيت.. فاجاب آدابا ان (أيا) ياسيدي علمني ذلك فقال (آنو) بغضب انك لن تنل الحياة الخالدة فويل لما اهبط الارض خليفك الشر ومصيرك الموت.

وهكذا قفل آدابا راجعا الى الى الارض يحمل الشر والموت.. فندم على تقبل نصيحة (تموز وكيزدا) الكاذبة بعدم تناوله طعام الخلود لينال السعادة الابدية.

بغداد كلية الآداب والعلوم
كاظم الجنابي

من شارع

دفعت الثمن..!

تهادت في ثيابها الانيقة. تتعثر في مشيتها لتقف امام المحقق الذي ربض خلف منضدته يتطلع في اوراق مكدسة امامه

وقفت امامه وعيونها تذرف الدمع ليتساقط على وجنتها كالطل وظهرت آثار الكدمات والخدوش على وجهها المنتفخ.

– ما اسمك

دولت

فرفع المحقق رأسه ببطء، ونظر اليها وفي نظرته بريق من التهديد والوعيد... فانعقد لسانها وتلعثمت.

– انا.. أنا. انا زهرة.!

– كم عمرك

– عشرون عاما

– من أي بلد انت

– من.. من.. من الـ..!

وسكتت برهة لتبتلع دمعة غصت بها. ثم انحنت فوق يد المحقق في توسل وضراعة..

– ارجوك يا سيدي المحقق لا ترهق نفسك بهذه الاسئلة.

– وما كاد المحقق ينظر اليها متفرسا في وجهها بصرامة حتى استطردت في سذاجة.

– سوف اقص عليك القصة يا سيدي من اولها

وبدت الكلمات تتزاحم على شفتيها وتنساب من فمها كما لو كانت تروي قصة غيرها من صويحباتها او جاراتها لاقصتها هي.

– قالت – جئت الى بغداد وانا لم اتجاوز الثانية عشر من عمري لاعمل في بيت (فلان) كخادمة، ثم انتقلت الى عدة بيوت اخرى كان كل منها خير من سابقه.

وهنا قاطعها المحقق متسائلا..

– ماذا تقصدين بكلمة خير؟!

– اقصد ان النعمة فيها اوسع والترحاب اكثر!!!

واستطردت..

– ومنذ عامين التحقت خادما في بيت (احد الذوات) المعروفين.. ثم تنهدت عميقا، وشردت نظراتها وكأنها رجعت الى ذلك الماضي لتستعرض امام مخيلتها شريط حياتها!

– وكان لهذه الاسرة ولد معدوم الكفاءة لم يفلح في تحصيله العلمي، شرس الاخلاق، سيء السيرة، ولكنه مع كل هذا – مدلل – كأكثر اولاد الذوات.

– لقد احبني هذا الفتى – او هكذا اعتقدت – واقسم لي على هذا الحب ووعدني بالزواج القريب العاجل.

وذات يوم علمت والدة الفتى بما عزم عليه ابنها.. فتنمرت لي وقلبت حياتي جحيما لا يطاق. وقد عز عليها ان ترى فتاة معدمة فقيرة مثلي يفتح الزمان لها بابا لطيفا من ابواب الحياة لتصبح سيدة مثلها..

– واضطررت عندذاك لترك البيت لاعمل في بيت آخر هداني اليه عريس المستقبل! وظل هذا (العريس) يقابلني في اكثر الامسيات مؤكداً لي حبه. واخبرني ان زواجنا لن يتم قبل ان تتحسن الظروف، فهو لا يملك من المال ما يستطيع ان يكون به بيتا لنا. بعد ان قطع عنه والداه المال عند اكتشاف عزمه على الزواج مني انا الفقيرة المعدمة!!!

– او هكذا كان يدعي –

واتفقنا على ان اعاونه على كسب المال حتى لا يطول الانتظار. لم يسعني إلا ان اعاونه ورحت انطلع الى ذلك اليوم الذي اغمض فيه عيني وافتحها لاجد نفسي «سيدة بيت» كواحدة من كثير من اللاتي عملن خادمات ثم اصبحن ربات بيوت محترمات ؟!!.

كان هذا (العريس) يأتيني بحلي وجواهر يدعي انه يتاجر بها لاقوم ببيعها وتسليمه ثمنها.

ثم انه كان لا يبخل علي بما اطلبه من ملابس واحذية وغيرها

وسكتت دولت او زهرة ليتكلم الشرطي..

مسكناها وهي تسلم لاحد الصاغة حليا ذهبية مسروقة بعد ان قبضت الثمن..

– واقتادها الشرطي الى مصيرها المظلم لتدفع الثمن

(ط)

مكتبة الجريدة

الوقاية من الامراض الزهرية

اهدانا الدكتور علي حسن كتابه القيم (الوقاية من الامراض الزهرية) الذي ترجمه عن (الدكتور مارتنديل) وقد اهداه (الى تلك الفئة من الشباب الساهي الغافل المندفع وراء الشهوات والمنجرف في تيار المغريات عسى ان يجد بين صفحاته ما يرشده ويوجهه ويسدد خطاه ويهديه الى سواء السبيل).

والفصل الاول للكتاب بحث عن مرض الزهري والسيلان ودور حضانتها والاختلاطات المرضية مع صور توضح اخطار هذا المرض الوبيل وآثاره وفيه بحث عن البنسلين المادة الكيمياوية العلاجية التي اكتشفها السير الكسندر فلمنك وأثرها في علاج هذه الامراض وفي الفصل الثاني بحث عن المحاولات للسيطرة على هذا المرض ومشكلة البغاء وأسباب اخفاق التشريع وفي الفصل الثالث بحث عن لجنة الامراض الزهرية الملكية ونجاح عيادات مرض الزهري من عام ١٩١٧ – ١٩٣٩ الرابع عن الحرب والتشر... الخامس عن الاخبار... الزهري وهل هو اداة... السادس تجربة في حضارة... الاجتماعية في روسيا.

وفي الكتاب ملحق... لجنة التحقيق في مرض... وملحق ثان عن الاخبار... ومعالجته الالزامية في... السويد واستراليا والولايات الامريكية ومقارنة النظام... بالنظام البريطاني الحالي... قسم سقراط وقد ختم الكتاب... ام للكاتب وليم كانسلي... عن مرض الزهري السادس... كرانيولوبا المغنية).

والكتاب جدير بالقراءة... اكل شاب عن مطالعته... الدكتور علي حسن على... لكتابه سعة الانتشار.

• • •

جمعية المشروع الانشائي العربي في...

اهدتنا جمعية المشروع الانشائي العربي في اريحا بيانها عن اعمالها منذ تأسيسها في عام ١٩٤٥ الى آخر كانون اول ١٩٥٢ وفيه مقدمة عن تاريخ الحركة الوطنية منذ الحرب العظمى الثانية واعمال الجمعية من نهاية الانتداب في ١٥ مايس ١٩٤٨ ومأساة فلسطين وما بعد الكارثة ثم فيه بحوث عن نشاط الجمعية ومركز... الزراعي الصناعي وقد... النشرة احصائية عن مالية... تتألف اولا من هبة... ٢٥٠ الف دينار ولها... في بنوك عمان ثم ما يرد... تبرعات وارباح ومبيعات...

• • •

مظاهرة في سينما النجوم!

...مساء اول امس العرض الاول لفلم (اليهودي المدلل) الفلم الذي... ليوضح للعالم المآسي القاسية التي تقع على كاهل الشعوب التي يدفعها... الى الوجود يهود في ارضها لا يتهوزون سوى الدس والحقد الدفين لكل... غير يهودي.

وما كاد الفلم يعرض تلك الصور حتى تأججت الثورة في صدور الناس... الهتافات تتعالى منادية بسقوط اليهودية العالمية واتحاد الشعب العربي... وذلك لما يحويه هذا الفلم من كشف حقيقي يوضح اساليب اليهود... ودسائسهم الدنيئة في ظلم الشعوب وتقتيلها.

وقد نقلت هذه الصور الى مخيلة الناس ما فعله هؤلاء المجرمون في... عرب فلسطين وما هو اوضح من ذلك.

وقد كتب مندوبنا عرضا وتعليقا حول هذا الفلم سننشره في عدد غد... الله.

في المجتمع

– الفاتحة –

...الفاتحة على روح المرحوم... عبد الهادي اعتباراً من يوم... (الثلاثاء) في دار اخيه ضياء... الهادي بالكاظمية قرب موقف... مقابل دائرة البريد.

– شكر على تعزية –

...الى رحمة الله تعالى يوم اول... السيد توفيق السيد نعمان وشيع... باحتفال مهيب الى مقره الاخير... صرفت نفقات الفاتحة على روح... الى جهات خيرية تغمده الله... الواسعة

...هذا وان اخوة الفقيد يتقدمون... بالشكر الجزيل للذوات المحترمين... تجشموا عناء الاشتراك في... والذين ارسلوا برقيات ورسائل... سائلين المولى ان لا يرى احدا... مكروها

– الدكتور زهير عسيران –

...بغداد قادما من بيروت... الدكتور زهير عسيران الاستاذ في... المعاهد العالية وعضو المجمع العلمي... وقد حل في دار صهره الدكتور... عبد الحميد عباس فنرحب به اجمل... ترحيب

– قدوم استاذ فاضل –

...العاصمة صباح أمس الاستاذ... حوراني مدير المكتب العربي... لندن سابقا وصاحب كتاب... في العالم العربي وكتاب... سوريا ولبنان» وابن رئيس الجالية... في مانجستر في انكلترا

...وقد قدم الاستاذ الحوراني بغداد... بحث عن الشرق الاوسط في... التاسع عشر فنرحب به اجمل... ترحيب

تمديد قابلو

...وافقت وزارة المالية على صرف... اللازمة من المنهاج العام لتمديد... خطوط المسافات البعيدة بين... بغداد والكرخ

مطار العمارة

...الآن وزارة المواصلات... باشغال التخمينات اللازمة لانشاء... للطائرات في العمارة، وقد... الى وزارة الاعمار طالبة... المبلغ اللازمة لانجاز هذا... المشروع

مشتمل للبيع

...مشتمل عرصة ذو خمسة غرف... كاملة معروض للبيع ويقع في... القابل لساحة عنترة بالقرب... منزل السيد عثمان نوري المراجعة... تلفون ٢١٧٠٧ او في الدار نفسها.

حوض لتربية الاسماك

قام الخبير بأسماك المياه العذبة في وزارة الزراعة مستر(؟) دين ايلارات بدرس الاحوال الخاصة والظروف والمواسم ومواطن الاسماك التي تعيش في المياه العذبة في العراق وخاصة عند قيامها بوضع البيض ومحلات اخصابه وفقسه وكيفية تربية الاسماك الصغيرة لغرض التكثير والتوزيع. ولتحقيق الناحية العملية من هذا الدرس فقد تقرر بناء اول حوض لتربية وتكثير هذا النوع من السمك في مزرعة الزعفرانية التي تقع عند مصب نهر ديالى جنوبي بغداد وقد وضعت وزارة الزراعة المخططات اللازمة لهذا الحوض مع تصاميمه وطلبت من الجهات المختصة الموافقة على صرف المبالغ اللازمة لانشائه.

من هو السارق ؟

اخبرت مركز شرطة الكرادة الشرقية تلفونيا السيدة فكتوريا حنا مديرة مدرسة الخزرجية للبنات الساكنة بمحلة البو شجاع وادعت بانها تركت دارها في الصباح يوم (١٣) وعادت اليه في الساعة الثانية عشر ظهراً فوجدت اغراض بيتها مبعثرة ومسروق منها ٥٠ ديناراً وبعض المخشلات الذهبية، وقد حامت الشبهة ضد الشخص المدعو حاتم حسن فقبض عليه للتحقيق معه على ما نسب اليه

صرف مبلغ

وافقت وزارة المالية على صرف مبلغ لا يتجاوز ٨٠٣٣ ديناراً لانشاء مدرسة ابتدائية في عين سفني في مركز قضاء الشيخان

فرع المصرف العقاري

في النجف

وافقت وزارة المالية على فتح فرع مستقل للمصرف العقاري في النجف يعمل تحت اشراف المركز العام في بغداد مباشرة واعلمت المصرف العقاري بذلك

الطائرات

في مكافحة الجراد

طلبت وزارة الزراعة من وزارة الخارجية الاتصال بالدوائر الباكستانية المختصة للاستعلام عن مدى نجاح انواع الطائرات الاميركية والانكليزية التي استعملتها باكستان في اعمال مكافحة الجراد لاعتزام وزارة الزراعة على ابتياع عدد من النوع المفضل منها في المكافحة لاستمزاج رأيها قبل البت في ابتياعها

شؤون الموظفين

• ثبتت كل من الطبيبتين آمنة صبري مراد وكرستين رسام في الدرجة والراتب المرفعتين اليها وذلك بالنظر لانقضاء مدة التجربة على استخدامهن

• نقل السيد مصطفى كاظم مساعد المختار في مستشفى السليمانية الى مثل وظيفته في مستشفى الكاظمية

• عينت الممرضة المستخدمة بدرجة ابراهيم هلال الزواف بوظيفة ممرضة مأذونة بمحلها في مستوصف السماوة وبراتب شهري قدره ٢٠ ديناراً على سبيل التجربة لمدة سنة ونصف

• قرر نقل الممرضة صبيحة عجيل البصري الممرضة المأذونة في مستوصف صحة الطلاب في الماء الى مثل وظيفتها في المستشفى الملكي التعليمي وبراتبها الحالي البالغ ١٠ دنانير

• قرر ترفيع السيد عبد الكريم الخطيب الكاتب في مستشفى الاطفال من ١٨ الى ٢١ ديناراً وظيفة ملاحظ الماشة بمحله الحالي وعلى سبيل التجربة اعتباراً من تاريخ مباشرته الوظيفة المرفع اليها

• قرر نقل السيد علي شريف المدقق بديوان وزارة الصحة الى مثل وظيفته في مديرية مستشفى الفرات الاوسط للقيام باعمال المحاسبة براتبه الحالي البالغ ٢١ ديناراً

• قرر نقل المراقب الصحي جهاد محمد من معهد مكافحة الامراض التناسلية والبجل الى مديرية صحة الطلاب

• قرر تعيين السيد كامل علي المستخدم في مديرية مستشفى الاطفال براتب شهري قدره ٨ دنانير على سبيل التجربة لمدة سنة ونصف اعتباراً من تاريخ مباشرته

• ثبت السيد عبد الجبار عبد الفتاح القصاب المدقق في مديرية معهد اشعة رونتكن بالدرجة والراتب المرفع اليه البالغ ٢١ ديناراً اعتباراً من تاريخ صدور هذا الامر

• قرر نقل السيد محمد عبد الرزاق راجي الكاتب في مديرية مستشفى الامير عبد الاله للامراض الصدرية الى مثل وظيفته في رئاسة صحة لواء البصرة براتبه الحالي البالغ ٨ دنانير

• قرر ترفيع الآنسة نجية حمدي المترجمة في ديوان وزارة الصحة من ١٥ الى ٢٠ ديناراً عن سبيل التجربة لمدة تسعة اشهر اعتباراً من تاريخ صدور الامر

• قرر نقل خدمات المحللة الكيماوية الآنسة زاهدة حمدي النجار من ملاك عمادة الكلية الطبية الى ملاك هذه الوزارة بوظيفة محللة كيماوية في مديرية المختبر الكيمياوي براتبها الحالي البالغ ٣٠ ديناراً اعتباراً من تاريخ مباشرتها الوظيفة

• قرر نقل الدكتور ياسين علي الرشيد الطبيب المقيم في مستشفى الكاظمية الى مثل وظيفته في مستشفى الامراض العقلية والعصبية في الشماعية براتبه الحالي البالغ ٢٠ ديناراً

• قرر نقل السيد فيصل حسون الموظف الصحي في مستوصف المحمودية براتب ١٢ ديناراً والسيد خليل عبد الرزاق الموظف الصحي في مستوصف اليوسفية براتب ١٥ ديناراً كل منهما بمحل الاخر

• قرر نقل الآنسة سليمة فتاح الممرضة المستخدمة في مستشفى الناصرية الى مستشفى الرمادي

المؤتمر العالمي للحقوقيين

في سبيل الدفاع عن الحريات الديمقراطية

ينعقد في بروكسل في الثاني عشر من تشرين الثاني المؤتمر العالمي للمحامين في سبيل الدفاع عن الحريات الديمقراطية وقد تألفت لجنة من مائة وخمسة وعشرين عضواً من جميع بلدان العالم وجميع اعضاء هذه اللجنة من اعاظم المحامين والحقوقيين والقضاة واساتذة الجامعات

وتألفت لجان تحضيرية في مختلف بلدان العالم وهي تقوم باستعدادات هائلة لهذا المؤتمر الذي سيكون لقراراته أثر عظيم في الدفاع عن الحريات الديمقراطية في العالم

هذا وقد اجتمعت لجنة المباشرة في بروكسل في الحادي والعشرين من حزيران المنصرم واتخذت النداء التالي: في عدد من البلدان. يقوم اتجاه خطر في التشريع في الاحكام القضائية والادارية نحو التمييز في التمتع بالحقوق الديمقراطية وهجوم مباشر او غير مباشر على حرية الفرد وتطور النظريات لتبرير اساليب الاستبداد وتزييف القوانين واساءة استعمال السلطة

وفي هذه الظروف فان جميع المحامين الذين يضمرون الاحترام لسيادة القانون بصرف النظر عن آرائهم السياسية ونظام حكوماتهم يجدون انفسهم حيال واجب العمل على تأكيد مبدأ المساواة امام القانون وتعزيز كرامة الشخصية الانسانية وحقوق الانسان في وجه التعسف من استعمال السلطة وتوفير الاحترام للمبادئ الدستورية والحقوقية

أن ضمان حرية الرأي والاجتماع ومبدأ الاقتراع العام، وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وحقها في الحياة واستقلال القضاء، وحق الدفاع والسلطات الاستبدادية للشرطة، والعسف في الحجز الاداري والتوقيف من جانب الشرطة هي من الامور التي تهم البشرية وتدخل بصورة غير مباشرة ضمن مسؤولياتنا كحقوقيين

وعليه فان التحليل العلمي الحقوقي لتجربة المحامين من جميع الاقطار لا يمكن الا ان يكون ذا اهمية عظمى في تقويم هذه الحريات – التي كسبت بالنضال الشاق – والتي تستحق رفعها المشترك. وعدا ذلك فهو سيكون مساهمة مثمرة نحو التفاهم الدولي والسلام.

لهذه الاسباب فانا ندعو الى عقد مؤتمر عالمي للحقوقيين من اجل الدفاع عن الحريات الديمقراطية. ومن اجل واجب كل بلد ان يشترك في التحضير له.

ان موعد عقده هو ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ تشرين ثاني ١٩٥٣ في مدينة بروكسل

(لقد اخترنا الموضوعات التالية –)

١ – فحص دقيق لمشاكل الناشئة عن التمييز من المساواة امام القانون ولا سيما في ممارسة الحريات الدستورية والحقوق المدنية.

٢ – فحص دقيق للهجوم على حرية الفرد والضمانات القانونية والقضائية لحريته.

وان لجميع المشتركين حق الاعراب عن آرائهم بحرية وان حضورهم الى المؤتمر غير مشروط بأي التزام من جانبهم لانه لا جدوى من مساهمتهم في المناقشات من غير رضاهم.

وانا ندعو جميع الحقوقين ان يحدوا النبذ وسائل الاستبداد وانعدام الاحترام للكرامة الانسانية وامتهان الافراد والشعوب والعمل مشتركا في تقويم هذه المبادئ الحقوقية ذات الشرعية العالمية في الوقت الحاضر،

أخبار امانة العاصمة

• لازالت اعمال التسوية الترابية والسكة الجانبية ورصف الطابوق الصحيح مستمرة في شبكة الطرق بمحلة المعيليفيه قرب الجسر.

• بدأ العمل ببناء الخزانات الكبيرة كجاري شارع رقم ٨٤ محلة النواب وكذلك الاعمال مستمرة في احواض الترسيب.

• بدأ العمل باصلاح التخريبات بالقار والحصى والطابوق في المحلات والشوارع التالية:

شارع المؤيد وشارع رقم ٢ محلة الشيوخ وشارع رقم ١٠ و ٩ و ١١ محلة القطانة وشارع المرتضى وشبكة شوارع رقم ٨٢ محلة النواب (المعيليفية) وشارع الرقم ٥ محلة الشيوخ وساحة قريش والشارع المحاذي لحديقة الجوادين.

اعلان

حيث ان المدة المعينة للاحالة الموقتة للدار المرقمة ٤٨ – ٩ تسلسل ٢٨١ محلة الشرقية انتهت ولعدم حصول راغب لشراء الدار المذكورة سوى الشريك عبد المجيد العباس ببدل قدره ثلاثين دينارا فقد احيلت الدار بعهدته موقتا فعلى الراغب للشراء مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مستصحبا معه التأمينات القانونية ١٠ بالمائة اذا لم يكن من الشركاء الكافية حصصهم وبعد انقضاض هذه المدة تجري الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير وفق الاصول والمنادي جاسم محمد.

حاكم صلح سامراء
راجي اللداوي

شكاوي وظلامات

افتحوا الكليات امام التلاميذ

جاءنا من لفيف من خريجي المدارس الثانوية لمختلف السنين العريضة التالية مرفوعة الى وزارة المعارف:

نحن لفيف من خريجي المدارس الثانوية لمختلف السنين كنا ولا زلنا نقدم اوراقنا لادارات الكليات لاجل قبولنا في هذه الكليات، واخيراً لقد خاب املنا في هذا العام ايضا وبقينا لا نعرف مصيرنا فان جميع الكليات قد حددت القبول فيها واتبعت شروطا في قبول الاتباء لها وهذه الشروط ليس لها اي معنى مطلقا ولم نشاهد مثل هذا النظام في جميع اقطار العالم لم هي الغاية من عدم قبول الطلاب الذين مضى على تخرجهم مدة سنتين وثلاثة وغيرها ومن كان السبب في تأخرنا طيلة هذه المدة فنحن في كل سنة نقدم اوراقنا فنفشل في القابلة لا لغير وذلك لعدم (وجود الوساطات) لدينا

يا معالي الوزير: ان غلق ابواب الكليات في وجوهنا لا يرضيه ضميركم... لا يرضى ان نتكسع في المقاهي والطرقات ونحرم من الدراسة التي هي حق طبيعي لكل منا لا سيما ونحن من ابناء هذه الامة. فانا نهيب بمعاليكم للنظر في قضيتنا واصدار امركم لاي كلية كانت لقبول طلباتنا وعدم حرماننا من تكملة دراستنا العالية وكان الاجدر بهذه الكليات ان تفتح ابوابها امام جميع الراغبين لتحصيل العلم وبذلك تكون قد انقذتنا مما نحن عليه الان، اذ ليس هناك اي سبب لان يحرم خريجو المدارس الثانوية من مواصلة دراستهم بحجة قد مضت عليهم مدة من الزمن او ان معدلاتهم واطئة. ان الطالب المفروض فيه انه حائز على درجة النجاح من الثانوية وليس من الانصاف ان تذهب جميع جهود هذه السنين الطويلة سدى

اننا نهيب بكم ان تدرسوا قضيتنا بالسرعة كي لا تفوتنا هذه الفرصة القصيرة. فاما ان تأمروا بفتح قسم مسائي في كلية التجارة وكلية الحقوق وتأمروا بقبول طلبات جديدة ذلك لاننا قدمنا الكليات مختلفة وفشلنا في القابلات ليس الا، هذا ولنا وطيد الامل في قبولنا سريعا

بادرة..!!

هبطت على الجريدة البرقية التالية من السيد عباس السيد سلمان الحمامي وهذا نصها:

اقمت الدعوى ٨٠ ب – ٣ – ٥٠ نجف على وزارة المالية بخصوص الملك المرقم ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٢٤٢٥ واصدرت المحكمة قراراً بتوقيف معاملة البيع لنتيجة الدعوى وارسلت كافة الاوراق لتبليغ وزير المالية كما بلغ القائمقام بالقرار المذكور واكد عليه ثانية اليوم غير ان القائمقام وجه كتاباً يناقش قرار المحكمة ووجه صورة للمتصرف واستمر بعملية البيع ان هذه البادرة خطرة وتحد للسلطة القضائية ارجو احراتكم الانية ليأخذ الحق مجراه

سيدي الاستاذ..!

جاءنا من الطالب (ع. ع) كلمة موجهة الى استاذه بالعنوان المتقدم وهي على الرغم من اني لم أرد يوما من الايام ان انطرق لمثل هذا الموضوع الذي سانطرق اليه ولكن الضائقة المالية التي يرزح تحتها اكثر الطلاب هي التي دعتني الى ذلك، وليس من العدل والانصاف أن يصفكم تلميذكم المخلص بأنكم لا تراعون حالة الطلاب المالية، ولكن الله يشهد انكم كذلك وان الحق ما قلت وليس أقوى من الحق نصيراً ومعينا فابناؤكم الطلاب في حاجة ماسة الى المساعدة والعون لانهم كما قلت يعانون ضائقة مالية شديدة اوجدها عدم انصافكم وتدلكم في تسعير الكتب والكراريس التي تقومون بطبعها وتنقيح القديم منها

فافتحوا للطلاب ابواب المعونة والرحمة وكونوا لهم بمثابة الأب الرحيم لابنه قبل ان تكونوا بمثابة الاستاذ الى تلميذه لتكونوا عند حسن ظنهم واحترامهم جميعا

استاذي

هل من العدل والوجدان ان تبيع الكتاب او الكراسه الذي لا يكلفكم طبعه اكثر من ربع الدينار بدينار او ما ينوف عليه؟ ولعلكم لا تصدقوني اذا ما وضعت لكم هذه الحقيقة المرة بين ايديكم. والتي حدثت لي ولاخواني الطلبة عندما كنت طالبا في الصف الاول من كلية...

فقد قام أحد الاساتذة ممن حصلوا على شهادة الدكتوراه (بل الدكتاتور) بطبع كراس خاص بالفرع الذي يقوم بتدريسه علينا يحتوي على مائة وستين صفحة من الحجم الصغير والورق الاسمر (ورق الجرائد) فباعه علينا بثلاثة أرباع الدينار دون أن يراعي حالة الطلاب المالية

حتى إذا ما نجحنا الى الصف الثاني وجدنا امامنا محتكراً آخر اسمه أدهى من زميله الدكتور المذكور فقد طبع لنا كتيبا صغيراً يحتوي على مائة وعشرين صفحة بثلاثة ارباع الدينار ايضا وبعد ان انتهى من قبض المبلغ بدأ يشرح لنا الصعوبات الجمة التي لقيها عند الطبع وارتفاع ثمن اوراق و.. و من الامور التي لا يصدقها حتى من لا عقل له. ولكن ومع هذا رضينا وصدقنا ما قاله صاغرين وصابرين

وما ان انتهى من كلامه حتى قام أحد الطلاب وقال «والله مشروع جبار» فسمعه الدكتور طبعا وأمر باخراجه من الصف فخرج الطالب المسكين هذا، وبعد ذلك قال الدكتور العادل (لعد آني ماليش اصرف بنزين للسيارة وأروح وأجي من طرفكم؟ واعوق كل أشغالي وأسهر حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل؟!!!) هذا هو الجواب الذي صدر من الدكتور الاستاذ

إلى من اوجه شكواي هذه بعد أن سدت وزارة المعارف والمسؤولون آذانهم وضربوا بشكوانا عرض الحائط

انا لله وانا اليه راجعون

في الساعة السابعة من صباح اليوم غادر العاصمة بعناية الله تعالى جواً حضرة صاحب الجلالة الملك وحضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظمين قاصدين اربيل ومنها الى راوندوز حيث تجري تمارين الفرقة الثانية ، وقد ودع جلالته وسموه الملكي في المطار المدني حسب المراسيم المعتادة .

وقد تشرف بمرافقة جلالته وسموه المعظمين فخامة الدكتور محمد فاضل الجمالي رئيس الوزراء ، ومعالي حسين مكي خماس وزير الدفاع ومعالي عبدالكريم الازري وزير المالية ومعالي الدكتور عبدالرحمن الجليلي وزير الاقتصاد بصفتهم اعضاء في مجلس الدفاع الاعلى ومعالي علي حيدر سليمان وزير الاعمار (الذي سيزور بعض المناطق التي يعمل فيها خبراء مجلس الاعمار) .

دعوى مجلس الاعمار على « الجريدة »

جمع من كرام المحامين ينبرون للدفاع عن حرية الرأي ويتطوعون للدفاع عن المدير المسؤول وسكرتير تحرير « الجريدة » السيد احمد فوزي عبدالجبار المحامي

لم تكد « الجريدة » تنشر في عددها الصادر أمس الاول نبأ الدعوى التي اقامها مجلس الاعمار على السيد احمد فوزي عبدالجبار المحامي سكرتير تحرير الجريدة ومديرها المسؤول حتى انبرى عدد كبير من كرام الاساتذة المحامين للتطوع في الدفاع عن حرية الرأي ، لانهم شاعرون بأن هذه القضية لا تتعلق بهذه (الجريدة) بقدر تعلقها بحرية الرأي وبنزاهة الحكم في هذا البلد .

وقد نشرت الجريدة في عددها الصادر أمس القائمة الاول للذوات الذين تفضلوا بالتطوع عن المدير المسؤول واليوم ننشر القائمة الثانية وهم مع حفظ الالقاب :

٥٥ – الدكتور عباس حلمي الحلي
٥٦ – عبدالصاحب الملائكة
٥٧ – ابراهيم مراد الطويل
٥٨ – داود خماس
٥٩ – كاظم جعفر
٦٠ – عبدالوهاب الحسك
٦١ – عبدالوهاب القيسي
٦٢ – طالب رجب الراوي
٦٣ – عبدالرحمن الصفار
٦٤ – ناظم الخضيري
٦٥ – عبد شداد الزبيدي
٦٦ – صلاح الدين حامد
٦٧ – ابراهيم الحسن
٦٨ – قاسم القيسي
٦٩ – احمد محمد وصفي
٧٠ – صالح عبداللطيف
٧١ – احمد العمري
٧٢ – محمد علي محمد
٧٣ – توفيق بابان
٧٤ – اسماعيل هندي
٧٥ – يوسف الكيلاني
٧٦ – عدنان فرهاد
٧٧ – محمد نزيه مراد
٧٨ – حسن معروف
٧٩ – خليل الدروبي
٨٠ – عبدالرزاق حسن
٨١ – خالد الشواف
٨٢ – عباس حسن
٨٣ – صبيح طاهر السلمان
٨٤ – السيد محمد الباقر
٨٥ – هاشم العاني
٨٦ – حسن الغصيبة
٨٧ – عادل عبدالعزيز الشيخلي
٨٨ – يحيى رشيد رشدي
٨٩ – قاسم العلوي
٩٠ – نوري الحداني

هذا وما زالت النداءات التلفونية تتوارد من الاساتذة المحامين في البصرة ، الموصل ، الحلة ، الناصرية ، يعلنون تطوعهم للدفاع عن حرية الرأي في هذه الدعوى وسننشر اسماء حضرات الاساتذة المحامين (من خارج بغداد) في عدد قابل مع العدد الآخر من الاساتذة محامي بغداد ممن تعذر نشر اسمائهم اليوم .

اجتماع لجنة اعداد لائحة قانون المحاماة

اجتمعت يوم امس اللجنة التي قررت نقابة المحامين تأليفها لاعداد لائحة قانون المحاماة ورفعها الى الجهات المختصة بغية النظر فيها وتشريعها .

وهذه اللجنة تتألف من السادة المحامين عبدالرزاق شبيب ورزوق شماس وقاسم حسن وعبدالوهاب القيسي والدكتور مصطفى كامل الاستاذ في كلية الحقوق . وقد اتخذت اللجنة القرارات التالية :

١ — اتخاذ مشروع قانون المحاماة الذي وضعه الاستاذ عبدالرزاق شبيب اساسا للائحة الجديدة .

٢ — الاتصال بجميع نقابات الدول العربية ونقابة المحامين الفرنسية والبلجيكية وطلب منها ارسال نسخ من قوانين المحاماة المعمول بها هناك مع ابداء وجهات نظرها حول مشروع ضمان وتقاعد المحامين .

وقد قررت اللجنة عقد اجتماعها الثاني يوم الاثنين القادم .

هل يتفق مع سياسة الوزارة ؟!

كتبت وزارة المواصلات والاشغال الى وزارة الخارجية حول المشروع السلكي الذي يصل دول البحر الابيض المتوسط مع اوربا . فأعلمتها بانه نظراً الى ان المشروع موضوع البحث يتعلق بالسياسة العامة اكثر من الناحية الفنية فقد رجت اعلامها عما اذا كان امر تنفيذه يتفق مع سياسة الوزارة ليتسنى لها اخذ رأي الجهات الفنية بهذا الشأن .

التحقيق مع بعض المحامين حول تسرب

تقرير حادث سجن الكوت

استدعى امس حاكم تحقيق الرصافة الشمالي المحامي عبدالغني مطر وحقق معه في قضية تسرب التقرير السري الخاص بحادث سجن الكوت ونشره في جريدة الدفاع . وذلك بناء على طلب المدعي العام الذي طلب التحقيق مع بعض المحامين على اثر ما قيل بأن التقرير كان يلاك من قبل بعض المحامين قبل نشره في الجريدة المذكورة . وكان حاكم التحقيق قد استدعى يوم امس الاول المحامي خالد عيسى طه وحقق معه حول نفس الموضوع .

دبلوماسي اردني

وصل بغداد السيد عادل الشمايلة القائم باعمال المفوضية الاردنية في طهران في طريقه لتسلم عمله الجديد وقد حل ضيفا على السيد عبدالله زريقات القائم باعمال المفوضية الاردنية وزار صباح امس البلاط الملكي وقيد اسمه في سجل التشريفات كما زار وزارة الخارجية .

مدير قسم البستنة

عين السيد عبدالهادي اسماعيل مدير شعبة الاثمار والكروم في قسم البستنة التابع لوزارة الزراعة مديرا للقسم المذكور بعد ان شغرت بتعيين مديرها السابق الاستاذ عبدالجبار البكر مديرا عاما لمديرية البحوث والارشاد الزراعي العامة .

تخفيض اجور

المكالمات التلفونية

طلبت وزارة المواصلات والاشغال من وزارة المالية الموافقة على تخفيض اجور المكالمات التلفونية في النداءات الداخلية والخارجية تمشيا مع الظروف الاقتصادية الراهنة

دورة للجوالة

قررت وزارة المعارف القيام بدورة للجوالة في أبي غريب تستغرق مدة ثلاثة أيام اعتباراً من صباح يوم السبت المصادف ١٧ الجاري وسيجتمع الدرسون المشتركون في هذه الدورة في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس المصادف (١٥) الجاري في قاعة الاعدادية المركزية للبنين لتلقي التعليمات الخاصة بهذه الدورة .

مخافر الحدود

رجت وزارة الداخلية من الجهات المختصة اجراء اللازم لربط مخافر الحدود بالشبكة التلفونية وقد احيل الطلب الى مديرية البرق والبريد العامة للاطلاع وابداء الرأي

شرطة المطار

ارتأت وزارة المواصلات والاشغال ان تقوم مديرية الطيران المدني العامة بربط تشكيلات شرطة المطار اداريا بها وذلك لغرض تلقي وتنفيذ التعليمات التي تصدر اليهم منها مباشرة لاسيما وان رواتب هؤلاء تصرف على حساب المديرية المذكورة وطلبت من المديرية ان تقوم بما يلزم لتحقيق هذه الغاية

محاكمة « المصري » المتهم بالاحتيال على نقيب المحامين السابق

برقية ترد الى المحكمة من القاهرة تطلب اطلاق سراح المتهم !!

أشرنا في عدد سابق الى القضية التي رفعها الاستاذ عبدالوهاب محمود نقيب المحامين السابق ضد السيد « صلاح الدين » المصري الجنسية جاء الى العراق في العام الماضي وادعى بانه يمثل شركة مصرية للنقليات . وقد تفاوض على هذا الاساس مع الاستاذ عبدالوهاب محمود واتفق معه على ان يكون وكيلا للشركة في بغداد لقاء نصف الارباح . وعندما جاء موسم الحج اعلن المتهم في الصحف بان شركة « صلاح الدين للنقليات » مستعدة لنقل الحجاج الى بيت الله الحرام عن طريق العقبة وعلى ظهر باخرتها الممتازة ! . وقد اغرت هذه الاعلانات الحجاج فقطع ٨٢ حاجا تذاكر في مختلف درجات باخرة الشركة المزعومة . وعندما جاء موعد السفر ووصل الحجاج الى العقبة فتشوا عنا عن هذه الباخرة فلم يعثروا لها على أثر ! . فاضطرت الحكومة السعودية على اكراه احدى البواخر على حملهم فوضعوا في عنابر الفحم بالنظر لعدم وجود محل شاغر فيها .

وقد اضطر الاستاذ عبدالوهاب محمود ازاء هذا الامر على دفع المبالغ التي تكبدها الحجاج نتيجة هذه (اللعبة) من جيبه الخاص

وقد استمعت المحكمة يوم أمس الى افادات بعض الشهود الذين لم تستمع اليهم في الجلسة السابقة وقد ابدت شهاداتهم افادة المشتكي من انه قد تحمل مبالغ جسيمة كما سردوا للمحكمة تفاصيل القضية بكاملها وكيف انه قد ثبت بأن لا وجود للشركة التي يدعي المتهم بانه منتدب عنها وان الامر لا يعدو ان يكون نصبا واحتيالا .

والجدير بالذكر انه قبل ارفضاض الجلسة وردت الى المحكمة برقية مصدرها القاهرة تطلب من المحكمة اطلاق سراح « صلاح الدين » المتهم لأنه غير مذنب ! والبرقية مذيلة بتوقيع (وكالة صلاح الدين للنقليات) !!

وقد علق الاستاذ عبدالوهاب محمود على هذه البرقية بقوله انها لا قيمة لها فكل انسان يستطيع ان يبرق مثل هذه البرقية ويوقعها بهذا التوقيع .

وبعد ذلك قررت المحكمة تأجيل النظر في الدعوى الى اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر للنظر في الوثائق التي ادعى المتهم ووكيله بانهما سيقدمانها لاثبات وجود هذه الشركة في الاسكندرية .

جولة في المجازر

اجتمع البروفسور راك بسن الخبير الدانماركي في مؤسسة الصحة العالمية بمدير البيطرة العام وتحدث اليه حول شؤون الغذاء ، وخصوصا فيما يتعلق باللحوم والحليب والمنتجات الحيوانية الاخرى ، والجدير بالذكر هنا أن الخبير المشار اليه قام بجولة في مجازر العاصمة واطلع عليها وعلى حالة الذبح فيها كما قام بجولة اخرى في المناطق الشمالية وذلك لمشاهدة مجازرها والمنتجات الحيوانية بصورة عامة فيها

ايفاد الى لندن

وافق مجلس الوزراء على ايفاد السيد صائب حاتم الكرخي معاون المحطة في دائرة الحجز بمديرية السكك الحديدية العامة الى لندن لمدة ثلاثة اسابيع للالتحاق بالدورة التي ستفتتح بتاريخ ١٩ – ١٠ – ٩٥٣ للتدريب على اعمال ومسؤوليات مأموري الحجز

دورة الاحصاء الدولية

وافق مجلس الوزراء على ايفاد الآنسة لطيفة القزاز ملاحظة الاحصاء في ديوان وزارة الزراعة الى بيروت لمدة ستة اشهر بمخصصات كاملة للاشتراك في دورة الاحصاء لمعهد الاحصاء الدولي .

مدير قسم الحشرات

والامراض النباتية

نقل الدكتور ضياء احمد الاختصاصي الثاني مدير قسم الارشاد الزراعي والوقاية النباتية الى قسم الحشرات والامراض النباتية وعين مديرا له خلفا لمديرها السابق المرحوم البير ميمريان وقد تم نقل السيد صادق عبدالغني الأختصاصي الزراعي في مديرية شعبة نباتات الزينة في قسم البستنة الى قسم الارشاد الزراعي والوقاية النباتية .

١٠٠ الف جرعة !

زودت مديرية البيطرة العامة الحكومة السورية بمائة الف جرعة من لقاح الجدري والجمرة الخبيثة بناء على طلبها بعد استحضار تلك الكمية من المختبر البيطري ببغداد .

تبديل مأمورية

قرر مجلس ادارة انحصار التبغ ابدال عنوان مأمورية انحصار تبغ المنتفك بوظيفة ملاحظ انحصار .

مجزرة عصرية

تمت الموافقة على تشييد مجزرة عصرية كبيرة في لواء كركوك وقد ارسلت الخرائط والمواصفات الخاصة بها الى متصرفية اللواء المذكور بغية البدء بالعمل .

عمتيساء لون ؟

طيرت احدى الوزارات برقية الى رئيس احد الوفود الموجودة الآن خارج العراق طالبة اليه العودة حالا لانتهاء مهمته التي اوفد من اجلها ويقال ان (الرئيس) المذكور يرغب في تمديد ايفاده الى شهر آخر ترويحاً للنفس والناس تتساءل : كيف ارسل هذا (الشخص) على رأس وفد لمؤتمر كبير وهو لا يعرف من اللغات غير لغة بلاده (العامية) !؟ والى متى تبقى سمعة العراق في الدرك الاسفل واضحوكة العالم الى متى يامسؤولون!؟

الاستاذ الصفواني

وصل بغداد مساء امس الاستاذ سلمان الصفواني عميد الزميلة المجاهدة (اليقظة) الغراء وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال عائداً من جولته في الاقطار العربية التي دامت زهاء الشهرين والتي ادى خلالها فريضة الحج . فرحب بأبي رامز اجمل ترحيب متمنين له اطراد التوفيق

حفلة غنائية ترفيهية

اقيمت مساء الجمعة الماضية حفلة غنائية في حدائق مستشفى الامير عبد الاله للامراض الصدرية من قبل المطربة السيدة عفيفة اسكندر وذلك للترفيه عن مرضى المستشفى والتي اعتادت ان تتبرع باقامتها شهريا بصورة منتظمة كما اعتادت هيئة الاذاعة العراقية ان تتبرع بارسال الجوق الموسيقى لهذه الغاية

وقد اجادت الفنانة المذكورة في ادوارها الغنائية وابدت سخاء كبيراً في تلبية طلبات المرضى والمريضات كما ان السيد روحي الخماش شنف الاسماع باغانيه العذبة

ونحن نرجو ان تكون هذه الفنانة الكبيرة قدوة لفنانينا وفناناتنا للتبرع مثلها باقامة مثل هذه الحفلات لمرضانا ومريضاتنا وعسى ان يلبوا هذا النداء وتهتز اريحيتهم فيتبرعوا باقامة الحفلات الغنائية للترفيه عن اخوانهم مرضى التدرن الرئوي .

شارع الكيلاني

قدم الينا لفيف من اهالي شارع الكيلاني في باب الشيخ شكوى راجين رفعها الى المسؤولين حول ضيق هذا الشارع وكثرة حوادث الدهس والاصطدام التي ضج منها الناس حيث ان هذا الشارع لا يتسع لذهاب واياب وسائط النقل باختلاف انواعها لشدة ضيقه وكثرة السكان على طرفيه فيرجو سكان المنطقة من المسؤولين ملافاة ذلك قدر الامكان دفعا لازهاق ارواح المواطنين وسلامتهم .

كن مع الهاتف

لنلتقي بعد من الع الكتاب والشعراء كالحاج عبدالحسين الازري والدكتور مصطفى جواد والشيخ كاظم الدجيلي والاستاذ علي محمد سرطاوي والاستاذ عبد الغفار كاتبه والسيدة ماهرة النقشبندي والاستاذ عبد المجيد لطفي وجعفر الخليلي وغيرهم وغيرهم في بحوث جديدة وطرائف ادبية ممتعة وضعت وترجمت خصيصا للهاتف .

هل صحيح ...

ان وزير الاعمار قد ... الى كافة موظفي ... بعدم اعطاء اخبار ... وعدم نشر اية معلومات ... المجلس وان القرارات ... المجلس يوم الاربعاء ... من دار الاذاعة ... المحلية بناء على هذه ...

تمارين الجيش ...

في الساعة السادسة ... صباح اليوم قام اعضاء ... العربية والاجنبية ... لمشاهدة تمارين الجيش ... الى المواضع الامامية ... العراقي واستغرقت ... الساعتين . ولما وصلوا الى ... المعين ركب الجميع ... المنطقة وذلك بغية ... مشرف على ساحة المعركة ... الضيوف فوق الارض ... الفطور هناك ، وعندئذ ... واشتركت فيها القوة ... العراقية ، وما ان اشارت ... العاشرة صباحا ، حتى ... الى سفح الجبل حيث ... خاص يجلسون فيه ... المياه .

هذا وقد وصل ... اربيل حوالي الساعة ... اليوم حيث نزلت ... الملك المفدى وولي العهد ... الوزراء ووزير المالية ... ووزير الاعمار ... ورئيس التشريفات ... في شرف الاستقبال ... ومدير الشرطة ... ووجوه البلد ، ثم غادر ... اربيل بالسيارات الى ... وصلها حوالي الساعة ... ونصف ظهراً حيث ... العالي الرحلة الى ... فوصلها حوالي الساعة ... والنصف

وكان في شرف ... لجنة الشؤون العسكرية ... النيابي رئيس اركان الجيش ... العسكرية وكبار ... استراحة قصيرة تناول ... طعام الغداء في مقر ... الامامية . ثم ... والحاشية الملكية ... المحل المشرف على ساحة ... جرت عندئذ معركة ... العتاد — الحقيقي ... الركب الملكي ... جلالة الملك المعظم في ...

يطعن ...

اخبر مركز شرطة ... حسون وافاد بان ... قد طعنه بسكين ... المصاب الى المستشفى ... والتعقيبات مستمرة ... للقبض عليه

من الماضي !..

همسات رقصت في خاطري
حاولت تبعث دنيا ثاري
من جديد .. يا لقلب حائر
بين ماضيه وبين الحاضر !!

• • •

لم عدت ؟.. لم ؟.. ماذا تطلبين ؟؟
ويح قلبي .. أفؤادي تقصدين ؟.
عبثاً تسترجعي قلبي « الأمين »
بعد أن كفن ماضيه الحزين

• • •

قد مضى الماضي فولى واندثر
خلف طيات عظات وعبر !!
قرت أحداثه بين الحجر !
كيف عدت ؟ . يا لأحداث القدر !

• • •

اني عاهدت نفسي من جديد
سوف لا أرجع عبداً « للعبيد » !
فدعيني ها هنا حر وحيد
ولعمري إنه رأيي السديد

• • •

البصرة — طه حسن الابيض

من الحياة

ترك القبيح !!

بقلم محمد حسن الصوري

قبل مايزيد على الف سنة كان المتنبي يزن الناس بهذا الميزان :
إنا لفي زمن ترك القبيح به من اكثر الناس احسان واجمال

واذا وضعنا هذا الميزان نفسه لدينا اليوم فانه يجوز لبعض اليائسين ان يكيل للوزارة الحالية مدائح يقول انها بعض ما تستحقه اذا لأنها قطعت كف الرقابة على الصحافة العراقية . وهي الهبة الاولى التي قدمتها الوزارة للشعب !! أما الهبة الثانية الكبرى العظيمة ! فهي الغاء الاحكام العرفية . هذه الهبة التي عجزت عنها وزارة المدفعي وفي ذلك قضى المدفعي على آخر اثر من آثار ثقة كان يتوهمها الناس في شخصه الكريم !!

حقاً ان الوزارة الحالية لتستحق هذا الثناء العاطر حين نضع الاعمال في مقاييس بيت المتنبي

أما اذا وضعنا ميزانا آخر . الميزان الذي تسير عليه الحياة بطبيعتها وبساطتها .. فانا لا نجد الوزارة صنعت اي شيء يذكر .

أما حرية الصحافة فهي ابسط الحقوق الانسانية التي يجب ان يتمتع فيها المواطنون في أي شعب من شعوب الارض وليست تلك هبة اعطيت للناس وانما هو حق من حقوقهم الطبيعية فلا معنى لاعطائه ولا معنى للتبجح والافتخار والتهريج

أما الاحكام العرفية وهو الكابوس الرهيب الذي اثقل كواهل الناس وارهقها ، وحطم في نفوسهم الامان والضمان فانما كان رفعه واجبا قامت به وزارة كما تقوم بأي عمل مفروض عليها

وما هنالك اشد غرابة من هذا الذي سمعه الناس وهو يذاع عليهم بلسان وزير - يأمل - ان لا تعود ظروف مماثلة لما مضى فتعلن معها الاحكام العرفية - وفي البين كناية - والكناية ابلغ من التصريح - ان السيف لايزال مصلتا على رؤوسكم ، وان اليد التي رفعته تستطيع ان ترجعه الى عهده .

ولكن الناس هم الناس أيها الوزير الخطيب !! انهم يعرفون ان الخطوط هي الخطوط لم تنحرف عن حقيقتها وانما ملئت اليوم بألوان جديدة .. واللون لا يغير من الحقيقة شيئا

محمد حسن الصوري

سلسلة جرائم قتل مروعة

... البصرة في الآونة الاخيرة ... الحوادث الاجرامية خطيرة ، ... الناس هزاً وجعلتهم يفكرون ... وفي مخيلتهم الف سؤال وسؤال ...

... دوافع هذه الحوادث ؟

... الاستهانة بعضهم بالارواح ؟ ... الجريمة الاولى وقعت ايام العيد ... ضحيتها الشاب القوي ... محمد » والثانية بعدها ... تحدم لأسباب خلقية . والثالثة ... في دائرة الميناء ، والرابعة في ... الميناء ايضا والخامسة وقعت ... فراح ضحيتها ثلاثة قتلى ... جرحى . والعجيب ان ... الحوادث كان بالامكان تلافيها ... وقوعها ..

... الميناء الاولى سبقها وقوع ... بين مستخدم في السكك وعامل ... وجريمة الميناء الثانية سبقها ... بين اثنين من موظفي اللاسلكي ... فترة حدثت الجريمة في نفس ... العمل .. والجريمة الأخيرة ... شجار بين ثلاثة من اهالي العمارة ... من اهالي بغداد في الليل .. ... الصباح وقعت الجريمة فذهب ... الجميع ثلاثة قتلى وثلاثة ...

... العجب ان بعض افراد الشرطة ... واجباتهم بالضبط فقد ... شجار بين بضعة اشخاص ولما ... الحارس بوجوب قيامه بابلاغ ... المركز فقد اعتذر بحجة عدم ... ترك مكان خفارته . ومرة ... قام شجار آخر بحضور احد ... الشرطة ولما استغربت عدم ... فض النزاع اجاب بأنه هذا ... واجبه . لأنه من مرتبات شرطة ... هذه مسألة تستوجب ... دراسة المسؤولين عن حفظ ... النظام .

... على معاونيه . والمعاونون « يشمخون » على الكتبة .. والكتبة « يتفرعنون » على المراجعين فعلى الجهات المسؤولة ان تفهم كبار الموظفين وصغارهم بانهم جميعا مكرسون ومجندون لخدمة المصلحة العامة وانهم سواسية ولا فرق بين ساعي الدائرة ومديرها الا بالراتب وجسامة المسؤولية ، وان الاحترام يكتسب بحسن الاخلاق وطيب المعاملة لا بالقوة والارهاب

قانون العمال الجديد

قيل ان وزير الشؤون الاجتماعية يسعى لسن قانون جديد للعمال وبهذه المناسبة اود أن ابين للوزير بان القانون القديم اغفل فئات كبيرة من العمال وصغار الكسبة منهم عمال المقاهي والمطاعم والفنادق والاوتيلات والسينمات وعمال البناء « عمالة » .. انهم يعملون احيانا بما يزيد على الستة عشر ساعة يومياً . وهناك مستخدمو وعمال بعض الشركات والمؤسسات الاقتصادية « غير الصناعية » كالخدم والكتبة والسواق وكل اولئك بلا ضمان ولا حقوق ولا راحة .. على وزير الشؤون ان يفكر بضمان حقوقهم وتأمين مستقبلهم ومساواتهم ببقية صنوف العمال من حيث الرعاية والاهتمام . فكاتب التاجر وعامل المقهى مرهون بقاؤهما برضى اصحاب العمل عنهما . والجميع لايتمتعون بالاجازات والعطل الرسمية كما ان اوقات عملهم غير محدودة وهذه حالة تستوجب العناية والدراسة كي لا يشعروا بالظلم والارهاق وهم فئات لها اثرها وكيانها في المجتمع .

شركة تجارة التمور ايضا

على اثر عودة كل من معاون جمعية التمور ومدير شركة تجارة التمور من بغداد بعد مواجهتهما وزير الاقتصاد نشرت الشركة اعلانا في الصحف البصرية ابدت فيه استعدادها لدفع دينارين عن كل طن من التمر الحلاوي المكبوس بالخصاف في حالة تصديره

من خليل طه

مراسل الجريدة الخاص

للخارج . وهذا علاج غير ناجع وحل وقتي غير صحيح .. قلت ان الشركات الاستعمارية لاتهزم بسهولة .. فقد قيل ان شركة « اندروير » الانكليزية جمدت كميات كبيرة من تمور الموسم الماضي وفي بداية هذا الموسم اغرقت به الاسواق الخارجية . وغرضها واضح .. وكانت نتيجته الحتمية ان قل طلب استيراد التمور على الشركة الوطنية . التي وجدت نفسها مضطرة الى بيع (٤٠) الف طن من التمر لشركة « اندروير » وهذا معناه « بانتا يا بدر لا رحنا ولا جينا » .. فالغاية من تشكيل الشركة الوطنية هو قيامها بحق احتكار التمور بالبصرة وتصريفها في الخارج فكان واجبا عليها ان تبعد الشركة الانكليزية من تعاطي بيع التمور في الخارج ومن يدري فلعل الشركة الاجنبية ستجمد الكمية التي اشترتها للموسم القادم حتى تجعل شركتنا الوطنية دائما بحاجة الى الاستناد الى « اندروير » .. ومعنى هذا انها ستظل دائما محتفظة بالعملاء في الخارج . ولنا حديث طويل عن هذه الشركة التي وحدها ستقرر نجاح قيام « الرأسمال » الوطني الذي بدأ ينافس « الرأسمال » الاجنبي .

استقالة امير الكويت

قيل ان امير الكويت « عبد الله السالم » قدم استقالته ، وقيل ان مجلس الامراء اجتمع لانتخاب الحاكم الجديد . وقيل ان بعض الشخصيات البارزة في البصرة سافرت الى الكويت لتذليل العقبات التي تعترض ترشيح الأمير « عبد الله الجابر الصباح » . وفي مقدمة الذين يعارضونه هو الامير « فهد السالم » شقيق الامير المستقيل . والمهم هو أن الشعب الكويتي آخر من يعلم اسباب الاستقالة ودوافعها .. كما يجهل خفايا الانتخاب الذي سيسفر عن جلوس امير جديد على كرسي الحكم .

... مستخدمي

... مصلحة نقل الركاب

... مستخدمو مصلحة نقل ... نظراً لاصدار مدير المصلحة ... يعتبروها تعسفية وغير معقولة ... وجوب تقديم كفالة بمبلغ مائة ... لكل سائق وتغريم كل سائق ... سيارته باضرار وتغريم كل ... دخل سيارته عن مبلغ حدده ...

... قد تقدموا بمطاليبهم لسعادة ... اللواء .. وعسى ان تستجيب ... المسؤولة لمطاليب المضربين

... انة برجال عسكريين في ... المدنية فيه محاذير كثيرة لان ... العسكري متشبع بحب السيطرة ... يتنافر مع الروح المدنية ... نحو التفاهم .

... على الجهات الحكومية ان ... رجال العسكريين الذين ... هم في المصالح المدنية بهذه ... وهناك ناحية اخرى هي ... كبار موظفي الدوائر ... الجندرمة » الذين تعودوا ... الحربية . فالمدير « يشخطر »